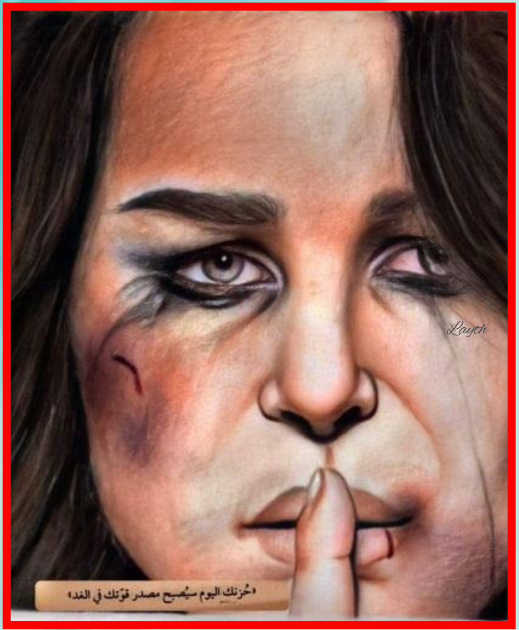
Genealogy and Heritage Journal

مجلة الأنساب والتراث بمناسبة صدور العدد خمسون و الذكرى الثامنة لانطلاقتها

50

نوط الابداع

مجلة الأنساب والتراث

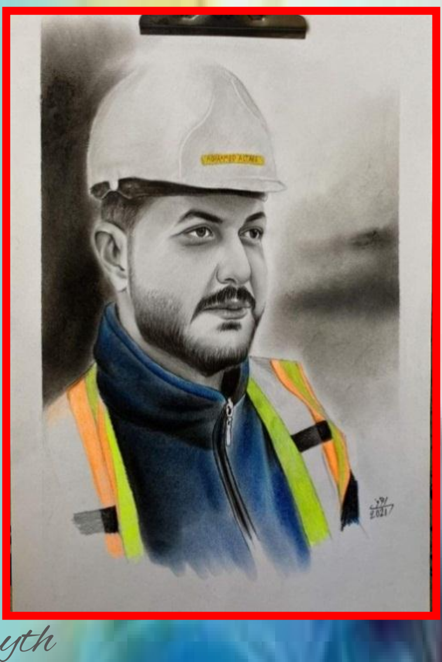








لوحات للفنانة رهف طالب العزاوي







Layth

Genealogy and Heritage Journal

الأنساب والتراث

مجلة ثقافية حضارية شهرية (مستقلة) تعنى بشؤون الانساب والتراث

العدد (٥٠) ت١ ٢٠٢١

سعر النسخة ٣٠٠٠ دينار



على طريق الإبداع سائرون ومحطتنا العدد الخمسون

- قبيلة الموالي.
- قرية القاضية.
- الشيخ صفوك الجربا.
- محلة الخاتونية بالموصل.
- جامع التواب الحليم (العزيرات).

مجلة الأنساب والتراث بمناسبة صدور العدد خمسون و الذكرى الثامنة لانطلاقتها

50

نوط الابداع

Layth

الشهامة

المشرف العام

جاءت الشهامة في معاجم العرب على دلالات كثيرة منها شَهَمَهُ شَهْما وشُهُوماً: أفزعَهُ وشهم الفرس شهماً زجرَهُ.

شَهُمَ الرجلُ شهامة: كان شهماً وكذا الفرس. والشَهَام: السعلاة الشهامة مصدر وفي التعريفات للجرجاني الشهامة (الحرصُ على مباشرة أمور عظيمة تستتبع الذكر الجميل).

الشَهْمُ: الجَلْد الذكيُّ الفؤاد المتوقّد جمع شِهام والشَهْم السيِّد النافذ الحكم والشهم: الفرس السريع النشيط والمشهوم الذكيُّ الفؤاد المتوقِّد والمشهوم: المذعور ومما جاء في الحديث النبوي الشريف في معنى الشهامة لا في لفظها، عن أبي يَعْلى شدّاد بن أوس (رضي الله عنه) عن النبيِّ (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: (الكيِّسُ مَن دانَ نفسَهُ وعَمِلَ لما بعد الموت والعاجزُ مَن أتبَعَ نفسَهُ هواها وتمنّى على الله الأماني) رواه الترمذي وقال: حديث حسن.

العاقل الذكي مَن حاسب نفسَهُ ومنعها مما لا يليق بها من الذكر السيء والمشين في قابل أيّامِهِ وعمل لما بعد الموت أي القبر وما بعده من صالح الأعمال والعاجز مَن اتبع نفسَه هواها فسقط في الهاوية وتمنّى على الله الأماني التي لا يستحقّها كالفوز بالجنة والنعيم المقيم.

ومن حكم داؤد (عليه السلام): لا ينبغي للعاقل أنْ يُخليَ نفسَهُ مرّةً واحدةً من اربع: عُدّةٌ إلى غدٍ، أو اصلاحٌ لمعاش، أو فكرٌ يقف بهِ على ما يُصْلِحُهُ مما يُفسدُهُ أو لذةٌ في غير محرَّم يستعين بها على الحالات.

وجاء في أمثال العرب المولَّدة (شهادة العقول أصحُّ من شهادة العُدُول) لأنها تُعبِّرُ عن الفهم السديد وترشِدً إلى الصواب في الحكم.

ومما قاله المتنبي:

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله	**وأخو الجَهالة في الشقاوة يَنْعَمُ**
لا يَسلمُ الشرفُ الرفيعُ من الأذى	**حتى يُراقَ على جوانبِهِ الدَّمُ**
ومن البليةِ عذلُ مَن لا يَرْعوي	**عن جهلِهِ وخِطابُ مَن لا يَفْهَمُ**

المراد أن العاقل يشقى بعقلِهِ وإنْ كان في نعيم من الدنيا لتفكرِهِ بعواقب الأمور ومآلها، وعلمُهُ بتحوّل الأحوال والجاهل يَنعم في الشقاوة لضعف ادراكه وحسِّهِ وسوء تفريقه بين الأحوال وفي البيت الثاني لا يسلم للشريف شرفه من أذى الاعداء والحسّاد حتى يَسْفِكَ دماءهم فيأمن بقتلهم ويتحاماه غيرُهم ذلك أنَّ المال والحقَّ يحتاجان إلى دعم من القوّة وإلى مَن يُدافعُ عنهما، وأبان في البيت الثالث حالة اللاجدوى من لوم مَن لا يقلع عن غيِّه وخطاب من لا يَفْهم ولعل الهدف من المقال ارجاع الناس عمّا ابتعدوا عنه من الأخلاق الايجابية التي هي سبب في بناء حياتهم وارتفاع شأنهم وتطورهم الحضاري.

في هذا العدد

منافذ البيع:

- مكتبة الضحى/ المجموعة الثقافية/ مقابل باب ملعب جامعة الموصل.
- معرض الكتاب الدائم في المركز الطلابي لجامعة الموصل.
- مكتبة المدينة/ المجموعة الثقافية/ قرب نفق الجامعة/ مجاور عمارة الابداع.
- مكتبة تبارك/ المجموعة الثقافية/ شارع المكتبات خلف مرطبات العسل.
- مكتب مجلة الانساب والتراث/ عمارة القبطان/ مقابل ملعب الجامعة.

العنوان: الموصل/ المجموعة الثقافية/ مقابل ملعب جامعة الموصل/ عمارة القبطان/ مجاور محلات الفصول الاربعة/الطابق الاول

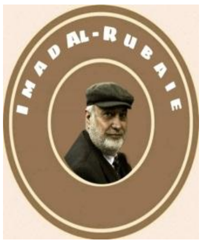
العدد ٥٠

ت١/ ٢٠٢١

مجلة ثقافية حضارية شهرية مستقلة تعنى بالأنساب والتراث

صورة الغلاف للفنان خليل يونس الصائغ

العدد الخمسون



رئيس التحرير

كلمة لابد منها بمناسبة اصدار العدد الخمسين من مجلتنا (مجلة الانساب والتراث)، واحتفالنا جميعا بالقريب العاجل بذكرى انطلاقتها الثامنة ودخولها في السنة التاسعة.

عملنا باجتهاد ورجونا أهدافا وبإصرار على انجازها، بقدر ما أوتينا من مقدرة على العمل، للاسهام في تفعيل الحركة الثقافية في الموصل خاصة والعراق عامة، بعد الازمات التي حلت بنا بعد سنة ٢٠٠٣. أخلص كتاب المجلة وعملوا ما بوسعهم لديمومة الابداع والحفاظ على سمعة المجلة ومكانتها الثقافية. ولولا هذا الاخلاص والدعم لما تمكنا من الوصول الى ماوصلنا اليه.



وقد عملنا جاهدين على أن تكون للمجلة حريتها بعيداً عن هيمنة وسيطرة أي جهة خارجه عن ارادتها.

ومما حرصنا عليه طوال السنوات السبع المنقضية (٢٠١٣_ ٢٠٢٠)، ونحن في مراكز تكليف لا تشريف كمشرف عام ورئيس وهيئة تحرير ومستشارين ان نستقبل اقتراحات وبرامج عمل من الزملاء وتبادلنا وجهات نظر متعددة ومختلفة واحيانا متناقضة، لكن هدفنا الاساسي كان الارتقاء بعمل المجلة مع احترامنا لكل الاراء. كما قمنا بفتح منافذ جديدة وغير تقليدية لتوزيع المجلة داخل العراق بل وصلت عن الطرق الشخصية الى خارجه، كما بلغت الاعداد المطبوعة حداً غير متوقع لنا على مستوى العراق، بعد ان تعدت المجلة مدينتها (الموصل) الى العراقية، ولاسيما بعد ان اسهم في تحريرها عدد من كتاب المدن العراقية الافاضل والفضليات.



انجزت المجلة في السنوات السبع من الزمن العديد من المواضيع من خلال اعداد المجلة التي بلغ عددها (٥٠) عدداً. حيث أنجز الباحثون فيها ما يزيد على (٥٠٠) بحث في الاختصاصات المختلفة في التاريخ والانساب والأدب وعلم الاجتماع وغير ذلك.

وبهذه المناسبة أقدم شكري وتقديري الى الاستاذ الدكتور المشرف العام والاستاذ الدكتور نائب رئيس التحرير وللاساتذه أعضاء هيئة تحرير المجلة حيث كنا قد تحملنا المسؤولية وعملنا معا فريقاً واحداً لا هدف له الا المصلحة العامة، وحمداً لله بقيت المجلة التي ينتظرها القراء على رأس كل شهر وتنفذ في نهايته على الرغم من الكمية الكبيرة التي تطبع منها، وهي ما تزال تنعم بالمادة الوفيرة التي تعاني منها أغلب المجلات العراقية والعربية بسبب ان أغلب كتابها من المبدعين والحمد لله رب العالمين.



التراث الموصلي في كتاب (عادات مصلاوية) لأحمد بن عاقب التميمي

أ.د.غانم سعيد حسن الطائي

يطالعنا الكاتب أبن عاقب بكتاب تضمن التراث الموصلي بكلِّ أصنافه الاجتماعي والشيئي والمعماري وبيَّن فيه فعاليات وخبرات ومهارات كلِّ صنف.

التراث الاجتماعي في البيت والأسرة والخطبة وعقد القِران والزواج والختان والتموين وصنع الطعام ومجالس السمر وليلة الحنّة والزّفة.

التراث الشيئي (المنقول) المتمثل بالملابس والأزياء والآثاث والحلي والمزملة وكبس المخللا والفليفلة والطرشي والجبن وعمل المعجون والباسطرما والقلية والحبية والنشا وأدوات العمل ووسائط النقل وأشياء كثيرة سيأتي ذكرها.

التراث المعماري المتمثل بالمدارس والجوامع والمساجد والأديرة والكنائس وبناء البيت الموصلي والكرخان والأسواق والمقاهي والمطاعم والحمامات وحمام العليل وعين كبريت وغير ذلك في تفاصيل العمران الموصلي.

ما سُطِّرَ في هذا الكتاب مهم وضروري لحماية التراث الموصلي من الضياع عبر الأجيال القادمة والكاتب من الجيل الذي شهد ذلك التراث وعاش الكثير من مفردات ما ذكر رآها بأمِّ عينهِ وليس راءٍ كمن سمع.

وقبل الدخول في مقاصد الكتاب فلا بُدَّ من بيان مفهوم العادات أو تعريفها عند الاختصاصيين ليكون القارئ على بيّنةٍ من أمرهِ.

العادات هي النشاط البشري من طقوس أو تقاليد تُستمد في أغلب الاحيان من فكر أو عقيدة المجتمع وتدخل العادات في كثير من مناحي الحياة مثل الفن والترفيه والعلاقات بين الناس وهذا العلم يُعنى بالبحث في مجال التفسير الاجتماعي ولتطور النظريات العلمية ومدى تقبل المجتمع لها بالإشارة إلى اسلوب التنظير العلمي ونمطه الذي يعكس الصيغة السائدة في مجتمع ما وهنا يأتي دور المعايير الثقافية والقيم السلوكية والعقائدية في التأثير في تحديد الاتجاهات العقلية ومن بينها التفكير العلمي والفلسفي.

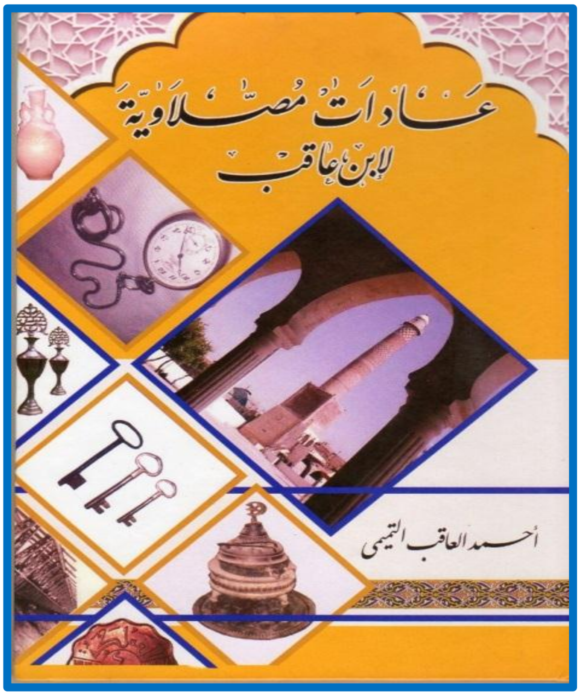
والعادات كما هو معلوم، منها ما هو ايجابي ومنها ما هو سلبي وهناك عادة روتين أو عادة وعي يزيل الرتابة ويصنع التجدد والتجديد ويزيد النشاط والانتاجية للفرد. والمقولة المشهورة عند أهل هذا العلم (إذا كان التغيير مجازفة محفوفة بالمخاطر فإنّ الروتين قاتل يقتل الأمل فينا والطموح ويقتل الجمال سرَّ الجمال والاختلاف والتنوع وسرّ التميّز والابداع وعدم التقليد).

ولا بأس أن نبدأ مداخلتنا في الحديث عن الخِطبة والزواج كما بدأ صاحب الكتاب والخطوة الأولى هي التثبت من الأصل والسمعة الحسنة لدى المخطوبة والخاطب في مدة لسؤال مَن يعرفهما في المحلة والجيران والعمل وهذا نابع من توجيه محمدي فأصبح عادة وعبادة للتأكد من التوافق والانسجام وحسن العشرة في قابل الأيّام، وعندما لا يحصل الرضا يقول أهل البنت (نصيبكم ما عدنا أو ما لكم نصيب) هذا تعبير حضاري دبلوماسي لا يجرح أهل الخاطب اعتذارهم بذوق وحسن تصرف مما يؤشر رفعة أهل الموصل وعمق تجاربهم وخبرتهم في الحياة.

وللكاتب أيضاً ايضاحُهُ وشرحُهُ لمقولات شاعت على ألسنتهم مثل (الخطّابي كذّابي) وليس الكذب في هذا السياق كما هو معروف وإنما المراد الإفاضة في المدح.

ومن المفيد القول إنّ هناك أنواعاً من الزواج عند عرب الجاهلية يتجاوز العشرة ولمّا جاء الاسلام ألغى كلَّ العادات والتقاليد وأبقى عادة واحدة تليق بسمو الاسلام ومشرِّفة لأهل العروس هي الزواج عن طريق الخِطبة وكانت قريش وبعض سادات العرب لا يزوِّجون بناتهم إلّا عن طريقها.

والمؤلف يبيّن اختلاف الزمن وكيف كان عقد النكاح في البيوت وما يتولّد عنه من ايجابيات في التعاون وازالة الاحقاد مما يؤدي إلى تماسك المجتمع وليس كما نراه اليوم مجتمعاً هشّاً ضعيفاً متباعداً عن بعضِهِ.



وهو لا يذكر العادات والتقاليد فحسب وإنّما يُعبّر عَن فهمه لها وتحليلها والمراد منها وله مداخلات لطيفة، فعندما يذكر أنّ عادة قفل القفل لا أصلَ لها في شرع الله وعلى هذا لا يعتقدُهُ كلّ المواصلة ومَن يفعل ذلك يرى أنّ هذا الزواج سيستمر بينهما بنجاح وسعادة بعيداً عن حسد الحاسدين.

وفي حقيقة الأمر فإنَّ رأيهم لا يقدم ولا يؤخر لأن أمرَ الله وقدرَهُ هو الجاري في الخلائق وهو الذي يُنَفَّذُ في حياة الانسان لا محالة.

في أكثر من موضع في الكتاب يشير إلى عزّة نفس الموصلي ورفعتِهِ في مساندته ومباركته لزواج ابنته في دعم وتجهيز زواجها بكلّ ما يستطيع من مستلزمات البيت ذلك أنهما في بداية الطريق وعلى جميع الأهل أن يعبِّدوهُ لهما.

وهناك بعض العادات تحوّلت مع الزمن إلى اعتقادات كفتح المصحف في وجه العروس وكسر جرّة الماء يراد بها كسر الذي لا يرضى ولا يستقيم لهذا الزواج وفألٌ بالسعادة والفرح والعيش الرغد، وكذلك الخلعة للبشارة بمولود أو قدوم غائب أو نجاح في عملٍ ما أو شراء دار وكلّ ما يَبعث على السرور للشخص المبشِّر كسر بيضة على كلّ درجة من درجات الحمام.

وجدتُ في الكتاب ما يسمّونه في أيّامنا بالاكتفاء الذاتي يشمل ما يحتاجه البيت الموصلي آنذاك ومفرداتُهُ تُعدُّ بالعشرات منها عمل المعجون والباسطرما والكشكا (الحبيّة) وخزن الدهن

الحر وكبس الجبن وأنواع اخرى كثيرة من الكبس وكلُّ ذلك من مواد محلية وصناعة محلية وهذا لهُ أثرُهُ وانعكاسُهُ الظاهر في ترشيد الانفاق وفي بُعدِهم عن الاستيراد وهذا يؤشر حالة صحية من الناحية الاقتصادية.

ولابدَّ من بيان علاقة العادات والتقاليد بمجريات الأحداث وتغيُّرات المناخ مثل صناعة البرغل والنشا وخبز الرقاق والغشتة (أشبه بالشعرية) كلُّ ذلك يُجنِّبُ المرأة التعب في رمضان وهي صائمة ويُجنبها حرّ الصيف وبرد الشتاء وهذا له مردودات اجتماعية ونفسية وهو تصرف حضاري يؤشر نضج أهل الموصل يستحق الذكر لعنايتهم بالمرأة ومراعاة لظروفها كي يتّسع وقتُها للعناية في أُمور أخرى حياتية وتربوية في تنشئة الأطفال والصبيان وكذلك الرجال كي ينصرفوا إلى اعمالهم الحرّة ومحالهم التجارية ووظائفهم الرسمية.

ومن محاسن صاحب الكتاب أنّهُ يعرف بجزئيات حياة أهل الموصل وبالتفاصيل الدقيقة يظهر ذلك جليّاً من خلال تتبعه لما فصّلَهُ من المعلومات الوافية والمضنية صغيرة وكبيرة ويعكس في الوقت نفسه جدّية أهل الموصل وحبّهم للعمل لتوفير المستلزمات الضرورية لحياتهم لينصرفوا إلى أمور علّها أكثر اهمية من الطعام والشراب وكما يقول المسيح (عليه السلام): (ليس بالخبز وحدَهُ يَحيا الانسان) وعلى هذا فالعادات بمجملها وتفاصيلها تؤكد كما ذكرنا نشاط اهل الموصل وحبّهم للعمل نساءً ورجالاً فضلاً عن الطمأنينة التي تحفّهم في حياتهم ولاسيما في فصل الشِتاء القارس وهذا باعث لينصرفوا إلى أعمال أخرى.


الشيخ أحمد عاقب التميمي

ومَن يتأمل حياة الموصلي عن كثب يلحظ جدّيتَهُ ونشاطَهُ المتميّز ويبدو للوهلة الأُولى أنّه ملتصق بالأرض والتراب إلّا أنّهُ في الوقت نفسه يسمو بالجانب الروحي وفي تمكسه بكتاب الله العزيز وسنة رسوله الكريم (ﷺ)، وبهذا وازن معادلة الحياة بين ما هو مادي وما هو روحي في انسجام وتناغم عجيبين على وفق منظور الاسلام فيما ورد من الأثر (اعمل لدنياك كأنّكَ تعيشُ أبدا واعمل لآخرتكَ كأنّكَ تموتُ غدا).

فضلاً عن كلِّ ما ذكرنا فإنّ طريقتهم في الطبخ وتخزين المواد الغذائية صحية وليست كما نعهدُهُ اليوم من استخدام المواد الكيميائية الحافظة المضرّة صحياً على وفق ما يصرّح به الاختصاصيون بعلم التغذية.

يُستنتج مما ورد في الكتاب وصف رائع للزمن الجميل في طيبة القلوب وتصافيها والمودّة بين الطوائف والجيران وأهل المهن والباعة في الأسواق في اشاعة روح التعاون بينهم الذي بيّنَهُ الله في كتابه العزيز في قوله تعالى: ﴿ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى الْبرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُواْ عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ (سورة المائدة، الآية ٢).

اعتاد أهل الموصل من المسلمين مشاركة المسيحيين في اعيادهم ومناسباتهم في الذهاب إلى ماركوركيس ومارميخائيل وإلى بعشيقة لمشاركة الطائفة اليزيدية باحتفالهم تعبير عن روح المحبة والمودّة والوحدة الوطنية والتآخي ذلك زمن لا يعرف الناس معنى الطائفية التي زرعها أعداؤنا فينا وفي قلبونا وأشاعوا الكراهية والبغضاء ليكون المجتمع هشّاً ضعيفاً تسهل السيطرة عليه والتحكم فيه والتمكن من قيادته.

ومن باب التعامل بالمثل يقدِّم المسيحيون التهاني للمسلمين في اعيادهم ويحترمون مشاعرهم في رمضان فلا يُفطروا علناً وكذلك النساء يضعن الحجاب على رؤوسهن مما يعمق العلاقة الايجابية بين الطوائف قاطبة.

ومن حسن مراعاة حقوق الجار في مسألة النوم في السطوح كان الرجال ينحنون عند نزولهم من السطح كيلا يطلع على عورة جاره وهذا من سمو الأخلاق وحفظ الجيرة التي أوصى بها النبي (ﷺ) بقوله: (ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننتُ أنّه سيورثُه).

والهدايا عند أهل الموصل دِين تولّد المحبة بينهم في الزيارة واللقاء والمقولة المتداولة إلى يومنا هذا (كلشي دِين حتى أدموع العين) وهي مهمة في تأدية الواجبات. يقول البقال في ذلك الزمن للمشتري استفتحتُ اشترِ من جاري تصرف يؤكد الإيثار والتأثر بالمفاهيم الدينية وهي أنّ الرزق من الله محدود ومقسوم على وفق قوله تعالى: ﴿ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ (سورة الزخرف، الآية ٣٢).

والرزق في السماء لا في الأرض كما يتوهم بعض الناس الذين ينشرون بضاعتهم خارج المحال قال تعالى: ﴿ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ (سورة الذاريات، ٢٢) كلّ ذلك يؤدي إلى تماسك المجتمع بسبب العلاقة الايجابية البعيدة عن التطاحن والكراهية والحسد.

وأهل الموصل متحضرون وفي الوقت نفسه اخلاقهم رصينة متماسكة واثقون من انفسهم وعلى هذا يألفون الغريب ويألَفُهم بيُسرٍ وسهولة وصحيح ما شاع عن الموصل أنّها (أُمُّ الغريب) بسبب سعة عقليتهم وحسن ادارتهم فنلحظ من زمن بعيد وإلى يومنا هذا احتضنت الموصل طوائف وأجناساً كثيرة لقدرتهم على استيعاب الآخرين والانسجام معهم.

ويحضرنا في هذا المقام وصف ابن الكوّاء لمعاوية بن ابي سفيان وهو يسألُهُ عن أهل الموصل فقال: (قلادةُ أمة فيها كلّ خرزة).

ونلمس توقد ذاكرة المؤلف عندما يستحضر المقولات والحزورات الشائعة في زمنه عندما كان تلميذاً في المدرسة العدنانية الابتدائية ومجرى حديثه كان في صدد طحن الحنطة والحزورة يُراد منها اختبار نباهة السامع وتركيزه على كلام المتكلم وهي (ايُّ بلد لا يموت فيها مَيّت ولا يُطحنُ فيها طحين).

وخاتمة الكتاب مسكٌ ورجاء وتواضع من الكاتب ابن عاقب في أنَّ التراث الموصلي الغزير الذي عرضه لم يضرْهُ الاختصار وقدّم اعتذاراً حضرياً لطيفاً للمتلقي والقارئ هو أنّ الذي ذكره في هذا الكتاب ما اسعفتْهُ الذاكرة وسبحان الله الذي احاط بكلّ شيءٍ علماً ومنه العون والسداد والتوفيق.

المصادر:

١. الانترنيت.
٢. خطوات في تراث الموصل، أ.د.عماد الدين خليل، دار ابن الاثير للطباعة والنشر.

الشيخ صفوك الجربا



عماد الربيعي

كانت الدولة العثمانية تعرف جيداً اهمية تاثير قوة العشائر في ديمومة السيطرة على الاراضي وتسخيرها لصالحها، من وجوب فكر السيطرة عملت على اقامة تنظيم يدعى (إمارة العشيرة)، ومن هنا ظهرت الامارات، وشيوخها الذين تولوا امر قبائلهم، ويشتركون في الحملات السلطانية، وتكون الرئاسة وراثية، ولا تتعرض العشائر للعقوبة في حالة الانسياق وراء امر رئيسها اذا تعارض مع سياسة الدولة العثمانية، بل يعاقب شيخها بالاعتقال او النفي او الاقامة الجبرية او الاغتيال؟

هنا نستعرض قصة الشيخ الوطني صفوك الجربا وشكل العلاقة مع السلطة العثمانية، وما آلت اليه تلك العلاقة بعد ان توضحت توجهاته الوطنية والقومية.

حصل خلاف عام ١٨٢٦م بين السلطان العثماني محمود الثاني ووالي بغداد داؤد باشا، بسبب تطبيق مركزية الدولة وإصلاحات جديدة. فطلب السلطان عن طريق مبعوث استقالة الوالي، فقام الثاني برفض الاستقالة وقتل المبعوث وتحصن في بغداد.
ارسل السلطان جيشاً لتاديب والي بغداد بقيادة (علي رضا باشا الاز)، وفي الوقت نفسه كلف الشيخ صفوك الجربا (١٨٣٠م)، ومعه بعض من وجهاء الموصل من امثال (قاسم العمري)، ومجموعة من عقيل بقيادة (سلمان بن غنام)، بمحاصرة بغداد، وعلى الرغم من قوة جيش بغداد الا ان فتك الطاعون وهروب اغلب عناصر الجيش وحصار بغداد اضعف من الوالي داؤد باشا. وحصل الشيخ صفوك على اموال كثيرة من الخارجين والداخلين من والى بغداد وخزائنهم.[١]
الا ان خطا حصل عندما دخل الشيخ صفوك داخل سور بغداد فواجهته قوة من الخلايا المتبقية من اتباع الوالي فقاتلته، واجبرته على ترك بغداد الى خارجها. ومن خسائره جراء ذلك هو ان قام (احمد باشا التفكجي يوم ١٣ حزيران من عام ١٨٣٠م بخنق قاسم العمري والقائه في البئر).[٢]
كل هذه الاحداث وبعد لم تصل القوات العثمانية بقيادة (الاز)! وبعد وصول القوة في ت٢/ ١٨٣٠م اشتد الطاعون وحصل فيضان عام ١٨٣١م ولم تدخل القوات العثمانية من قوة الشيخ صفوك الا في أيلول من العام ١٨٣١م للمرة الثانية عبر الباب الشرقي للمدينة؟[٣]
بداية الحدث المهم في بحثنا هو انه عند دخول القوات العثمانية ومعهم مقاتلو الشيخ صفوك، فتحت السجون وهرب السجناء، وممن هرب من سجن داؤد (حمود الثامر) شيخ المنتفك،الذي كان اغتال الشيخ (بنية كرينيص الجربا) ومن المقربين من داؤد باشا، ثم ساءت العلاقة بينه وبين داؤد فيما بعد فوضع في السجن، فهرب مع من هرب وهنا نراه يلتجىء الى الشيخ صفوك

ويستجير به خوفا على حياته من فرسان شمر المطالبين بالثار للشيخ بنية الجربا، فاجاره واحسن استقباله، وابقاه لديه مدة من الزمن.[٤]

بعد استقرار الوضع في بغداد اراد (علي رضا) ابعاد الشيخ صفوك عن بغداد لعدة اسباب منها، تمتع الشيخ صفوك بالروح الوطنية، واختلاف الثقافات بين الاهالي والفرسان، الذين لم يتعودوا على سكنى المدن، حيث بدأ الاهالي يشتكون من مضايقات المقاتلين، والخوف من وجود قوة ثانية الى جانب العثمانيين ، حيث لم يكن الشيخ صفوك على وفاق تام مع العثمانيين. ومن جهة ثانية خوفا من النجاحات التي حققتها القوات المصرية في بلاد الشام التي يمكن ان تمتد الى بغداد بالتحالف مع الشيخ صفوك.؟ [٥]

هذا في بغداد اما في ديار المنتفك قرب سوق الشيوخ، فقد أعلن الشيخ عجيل بن محمد المانع السعدون عصيانه على السلطة العثمانية، بالتعاون مع الوهابيين، وهو الشيخ الذي عينه والي بغداد (داؤد باشا) على المنتفك عام ١٨٢٦م، وساند داؤد في عصيانه، وكان عصيانه طبيعياً خوفا من العثمانيين من المعاقبة. [٦]

هنا سنحت الفرصة للقائد العثماني (الاز) لابعاد الشيخ صفوك وفرسانه عن بغداد، وفرصة بالمقابل للشيخ صفوك نفسه لاخذ ثار الشيخ بنية الشمري، وكذاك ردع الوهابيين، وكان على راس القوات العثمانية بكر اغا الجليلي الموصلي وسليمان غنام شيخ العقيل وقوات اخرى[٧] فضلاً فرسان شمر.



انتهت المعركة بقتل الشيخ عجيل السعدون بعد ان كبا عن فرسه ومات مع سبعة من رجال السعدون.[٨] بعد هذه المعركة حصل ما كان متوقعاً من العثمانيين حيث تعاون الشيخ صفوك مع محمد علي باشا والي مصر. الرجل الذي كان يمتلك شعوراً قومياً جياشاً، ومن أهم قواده ولده ابراهيم باشا الذي قال: سأسير قدما الى كل بقعة يتكلم اهلها اللغة العربية؟ وكانوا تواقين للتخلص من السيطرة العثمانية.

هذه الاحداث الاخيرة، وسعت من الشرخ الحاصل مابين الشيخ صفوك بصورة خاصة وشمر عامة وبين السعدون، و ما بين العثمانيين والشيخ صفوك من جهة ثانية. الا انه على الرغم من وفاء الشيخ صفوك للعثمانيين الا انهم بقوا لاياتمنون جانبه وحاكوا ضده الدسائس، وطلبوا منه التوجه الى اورفه لمحاربة الجيش المصري، في حين كان الشيخ صفوك والشيخ محمد الجدعان العقيلي وسليمان خطاب الزبيدي اعلنوا مساندتهم للجيش المصري ونيتهم التخلص من السيطرة العثمانية. [٩]

كانت الموصل في تلك المدة تعاني (١٨٢٤_١٨٢٨م) من القحط والجوع ، وقد حصد الطاعون عام ١٨٢٨م ما يقرب ١٨ الف نسمة، مما اضطر اهل الموصل بالثورة على الوالي يحيى باشا بن نعمان الجليلي وابعاده عنها في هذا العام[١٠]، فقامت السلطات العثمانية بعزله، فجمع من حوله مايقرب اربعة الاف شخص والتحق مع الشيخ صفوك الذي وصل الى سنجار

ليكون قريبا من الجيش المصري الموجود في اورفه.وساروا الى الموصل وسيطروا عليها ولاسيما ان اهالي الموصل كانوا يعدون الشيخ صفوك من ابرز الرجال الوطنيين.

ان السيطرة على الموصل، والثورة الشعبية داخل محلات بغداد عام ١٨٣٣م، وتقدم قوات العشائر لحصار بغداد، اجبرت (علي رضا) بالاعتراف بيحيى الجليلي واصدر امرا بتعينه واليا على الموصل.(١١) وتقدمت القوات المصرية مسيطرة على طريق موصل_حلب وتقدم الشيخ صفوك الى بغداد وحاصرها.

اما شيوخ القوات المحاصرة لبغداد، فهم الشيخ صفوك الشمري والشيخ سليمان الخطاب الزبيدي والشيخ عبدالعزيز حمود السعدون والشيخ محمد المروح العزاوي والشيخ ذرب الشلال الخزعلي، تقدموا بطلب الى الباب العالي بتعيين والي عربي على العراق يتفهم مشاعرهم ويتجاوب مع امالهم وتطلعاتهم المشروعة .(١٢) الا ان السلطات العثمانية تقدمت بقوات جديدة لفك حصار بغداد واعتقال الشيوخ.



القائد المصري ابراهيم محمد علي

لجأ والي بغداد العثماني الى اغراء قبيلة عنزة ووعدهم اذا هم انتصروا على شمر الجربا ان تكون المراعي والحمى لهم.(١٣) وانقسمت قوة العشائر على جبهتين الاولى بقيادة الشيخ حمود الظاهر الحمام الزوبعي لمقاتلة قبيلة عنزة والثانية بقيادة الشيخ صفوك لمقاتلة القوات القادمة لفك الحصار عن بغداد. فاستطاع الظفر بتلك القوات وغنم منها الكثير، واندفع في مساعدة الجبهة الثانية وغنموا من عنزة الكثير من الخيول والجمال وانسحب من نواحي بغداد.

استمرت احداث عديدة لسنا هنا بصددها حاول فيها العثمانيون الاستفادة من الفرقة بين العشائر او ابناء العمومة الا ان الامور انتهت الى عزل الوالي يحيى الجليلي عن الموصل، وتعيين بدلا عنه (محمد انجه بيرقدار)، وانسحاب عنزة وتقويت شوكة والي بغداد العثماني علي لاز وانسحاب قوات الشيخ صفوك الى نواحي سنجار لاعادة التنظيم، فانضم الى تحالفه محمد بك مركور اغا وبدرخان البوتاني اغا.

في الموصل بعد ان عزل الوالي يحيى الجليلي، فقد العثمانيون الثقة بالجيش الوطني المؤيد للوالي الجليلي ذي التوجهات القومية بالتحالف مع صفوك الجربا والجيش المصري، وصل الوالي الجديد (البيرقدار) ومعه ثلاثة كتائب وقوات من الخياله، لتكون القوة العثمانية الجديدة في المدينة، وقام بحل الجيش السابق، وفرض التجنيد الاجباري، الذي لم يستجب له اغلب المواصلة وتهربوا منه، فقام باعدام مجموعة منهم في منطقة الدندان.

ويبقى الهدف الاكبر للعراقيين هو التخلص من السيطرة الاجنبية، اما هدف العثمانيين فهو التخلص من الشيخ صفوك فاختارت السلطات العثمانية اسهل الطرق فقامت بتدبير مؤامرة ادت الى القاء القبض على الشيخ صفوك ومحمد بك راوندوز في دعوة هدنة من القائد العثماني رشيد باشا القادم من ماردين (١٤)

ارسل المعتقلين الى مدينة خربوط عام ١٨٣٥م واعدم فيها محمد بك الراوندوزي في حين ارسل الشيخ صفوك الى اسطنبول وعاش فيها منفيا هو وابنه فرحان٣ سنوات، [١٥] وبقي فيها (١٨٣٥_١٨٣٨م)، والسبب الرئيس بعدم اعدام الشيخ صفوك على الرغم من كراهيته من قبلهم ان اعدامة سيؤدي الى عداء مستحكم يمنع من اي تعاون قوي بعد ذلك مع السلطة العثمانية التي هي بحاجة ماسة لهم، وفعلا افرجوا عنه عام ١٨٣٨م بعد ان وافق على القتال الى جانب العثمانيين ضد القوات المصرية، ودخل معارك اهمها معركة نزب عام ١٨٣٩ التي انتصر فيها الجيش المصري.

عاد الشيخ صفوك الى شمر، واثقل كاهله بعد ان فرض عليه العثمانيون ان يقدم لهم ثمانية الاف جمل والف راس من الخيل للمجهود الحربي العثماني لمقاومة المصريين. [١٦] وكثرت المعارك التي دخلها والمجاعة التي حدثت في شمر والخلافات على رئاسة القبيلة ومقتل الشيخ نجرس الزيدان، كل هذا جعل من الشيخ صفوك هدفا سهلا لمؤامرة عثمانية باغتياله فقام ابراهيم اغا قائد القوات العثمانية بامر احد جنوده باطلاق النار على ظهر الشيخ صفوك، وقام ابراهيم اغا بقطع راسه باسم السلطان العثماني . [١٧]

---

١. عبد العزيز سليمان نوار: ال محمد بيت الرئاسة على قبائل شمر: المجلة التاريخية المصرية: القاهرة ١٩٦٩:المجلد ١٥:: ص١٢٤.
٢. عبد العزيز سليمان نوار: داؤد باشا والي بغداد: القاهرة ١٩٦٧:ص٢٦٢.
٣. جيمس ريموند: رحلتي الى بغداد في عهد الوالي داؤد باشا: ترجمة سليم طه التكريتي: بغداد ١٩٨٤: ص٢٥.
٤. جيمس بلي فريزر: رحلة فريزر الى العراق: ترجمة جعفر خياط: بغداد ١٩٦٤: ص١٢٢، وعبدالحميد السعدون:إمارة المنتفق: ص١٧٩.
٥. عبد العزيز سليمان نوار: مصر والعراق دراسة تاريخ العلاقات بينهما: القاهرة ١٩٦٨: ص١٥٥.
٦. نوار: داؤد باشا: مصدر سابق:: ص١١١.
٧. يعقوب سركيس: مباحث عراقية: القسم الاول: بغداد ١٩٤٨م: ج١ص٤٠٣.
٨. يعقوب سركيس: المصدر نفسه: ص ٢٨٤.
٩. ينظر: احمد: موقع العراق: ص١١.
١٠. عماد عبد السلام رؤوف: الموصل في العهد العثماني:الموصل ١٩٧٥: ص١٨٣.
١١. رؤوف: نفس المصدر: ص ٦٠_٦٥.
١٢. احمد : موقع العراق: ص١١.
١٣. نوار: ال محمد: مصدر سابق: ص١٢٦.
١٤. نوار: نفس المصدر: ص١٣٧.
١٥. عبد العزيز سليمان نوار: ال محمد: ص١٤٠)
١٦. عبد الرحمن عبد الرحيم : من وثائق شبه الجزيرة العربية: ص ٦٣٩.
١٧. ثائر حامد محمد صوفي خضر: التاريخ السياسي لال محمد الجربا وشمر في نجد وارض الجزيرة: (١٥٠٠_١٩٢١).
١٨.



الفاكهة في القران الكريم:

التين والزيتون

الثنائي الثمين

الطبيبة سكينة التميمي

اقسم سبحانه وتعالى في القران الكريم بالتين والزيتون في سورة التين " والتين والزيتون وطور سنين "

تبين أن التين به مادة مهمة ومفيدة جداً "الميثالونيدز". ولا يكون تأثيرها فعالاً الا عندما يتم خلطها بمادة توجد في الزيتون وان النسبة التي تعطي نتيجة أفضل هي ثمرة تين واحدة مع سبعة حبات من الزيتون في المرة الواحدة، ولها فوائد اهمها تقلل من معدل الكوليسترول في الدم. تقوّي عضلة القلب. تحافظ على نضارة البشرة ونشاط الجسم؛ إذ تجعله يشعر بالطاقة والحيوية، كما تخلّص الجسم من أعراض الشيخوخة. تزيد من الإخصاب عند المرأة، وتسهم في معالجة الضعف الجنسي لدى الرجال.



فوائد التين



ينظم ضغط الدم- يحافظ على صحة القلب - يساعد على إنقاص وثبات الوزن المطلوب - يحسن من عملية الهضم وتنظيم حركة الأمعاء - يعالج الإمساك- يساعد على الوقاية من سرطان الثدي عند السيدات بعد سن اليأس - الوقاية من أمراض هشاشة العظام وبناء العظام القوية - احتواءه على نسبة عالية من فيتامين A مما يساعد على تحسين الإبصار.

فوائد ورق التين

لهذه الأوراق الغنية بالألياف الغذائية والفيتامينات أبرزها تعمل على زيادة حركة الأمعاء وتنظيمها ممكن تناولها مع الشاي

المساعدة على فقدان الوزن الزائد حيث تعمل على الشعور بالشبع لفترة أطول، غنية بالسعرات الحرارية مما يجعلها مناسبة لمن يرغبون في زيادة الوزن وذلك بإضافة بعض الأوراق إلى الحليب وتناوله، ولاحتوائها على البكتين تساعد على التخلص من الكوليسترول المرتفع. تقلل خطر الإصابة بأمراض القلب لاحتوائها على الأوميغا (٣) حماية القولون من السرطان بمضغ أوراق التين جيدًا. ولها فوائد أخرى منها تقليل خطر الإصابة بسرطان الثدي. تساعد على السيطرة على مستويات السكر لدى المرضى. تحمي من الإصابة بضغط الدم وتسهم في علاج التهاب الشعب الهوائية. تقلل من الحمض في المعدة لدى الحوامل. تقوي العظام.



فوائد حليب التين

حليب التين (Fig latex) هو مادة بيضاء تخرج من أغصان وأوراق شجرة التين وثمارها غير الناضجة

يسهم حليب التين في علاج السرطان حيث يحتوي على أنزيمات كيميائية تقلل من نمو الأورام السرطانية دون أي أثار جانبية. وله قدرة على محاربة الفطريات والميكروبات في كل من الأمعاء والقولون. يعالج الثاليل في اليدين والقدمين والثالول التناسلي كما يقي من خطر الإصابة بسرطان عنق الرحم الناتج عنه. وله قدرة على الحد من نمو الخلايا السرطانية لسرطان المري والوقاية منه.ويساعد على علاج العديد من الأمراض الجلدية كالبهاق والأكزيما وبعض الأمراض الجلدية التحسسية.

اضرار حليب التين تهيج وحكة الجلد الحساسية الأنفية ونادرا ما تحدث حساسية الجلد

فوائد الزيتون

يمنع الاصابة بأمراض القلب - تقليل ضغط الدم المرتفع – يقوم بحرق الدهون فيعمل على فقدان الوزن - يحمي جسم الانسان من الاصابة بمرض السرطان - مضاد للأكسدة والالتهابات - يمنع تكوين السرطان داخل البطن - يمنع ويعالج الاصابة بسرطان الثدي والرئة والجلد والقولون -يسكن ويخفض الآلام - مصدر جيد لعنصر الحديد اللازم لبناء خلايا الدم الحمراء - مفيد جداً وضروري لحماية ونعومة البشرة وشعر صحي لامع - غني بالأحماض الدهنية ومضادات الاكسدة وفيتامين E لحماية البشرة من الأشعة فوق البنفسجية - يمنع الإصابة بسرطان الجلد ويحميه من الشيخوخة المبكرة - يعمل على تحسين الرؤية ويحمي العين من الإصابة من العديد من الأمراض مثل اعتام عدسة العين والضمور وتكون المياه الزرق- تنشيط وتقوية المناعة - مكافحة انتشار الخلايا السرطانية وتدميرها - تحسين مستوى الذاكرة ومكافحة الزهايمر- تنشيط وظائف الأمعاء- الحد من الإصابة بالإمساك - إزالة الانتفاخ - القضاء على الرشح والزكام - مفيد لعلاج السعال - علاج بعض الأمراض الجلدية كالبهاق - تهدئة الأعصاب - زيادة الوزن بتناوله مع الحليب - تقوية العظام.



زيت الزيتون

ناتج من عصر أو ضغط ثمار الزيتون، يستعمل زيت زيتون في الطبخ وفي إشعال المواقد الزيتية وفي الصّابون

إن تناول القليل من زيت الزيتون كل يوم بانتظام يقي الإنسان من تصلب شرايين القلب بل يقي القلب من العديد من الأمراض ويقلل الكولسترول الضار في الدم.

يقي من العديد من السرطانات ومن أهمها: سرطان الثدي المعدة القولون سرطان الجلد. كما أن هذه المادة المباركة (زيت الزيتون) تقي من قرحة المعدة. كذلك يؤدي تناول هذا الزيت إلى تجنب أمراض المفاصل والتخفيف منها. كما أن دهن فروة الرأس بزيت الزيتون يقتل القمل.

النبي الرؤوف الذي أرسله الله رحمة للعالمين حدثنا عن هذا الزيت بل أمرنا بالأكل منه ودهن أجسامنا به فقال) :كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة.

فوائد ورق الزيتون العجيبة:

أوراق الزيتون تتمتع بفوائد هائلة وأثبتت دارسات عدة أن أوراق الزيتون تحتوي على فوائد صحية كثيرة ويسهم أيضاً في علاج بعض الأمراض المستعصية مثل السكري.

وذكر تقرير لموقع "ديلي ميديكال إنفو" الطبي أن أوراق الزيتون تحتوي على العديد من البوليفينولات، والتي تشير الأبحاث إلى أنها تساعد على الحماية من مجموعة متنوعة من الأمراض، مثل أمراض القلب والسرطان والسكري، كما أنها تحتوي على العديد من فوائد ورق الزيتون الصحية.

كما يساعد ورق الزيتون على خفض الكوليسترول وضغط الدم، وكذلك تقليل الوزن وتقليل خطر الإصابة بالسمنة.

وأكدت دراسات طبية قديمة تم تطويرها أن مستخلص ورق الزيتون يقلل من خطر الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني، وتنظيم إفراز الأنسولين بعد استجابة خلايا البنكرياس.

وأثبتت بعض الدراسات أن ورق الزيتون يحتوي على العديد من المركبات النشطة التي تكون لها خصائص تساعد على خفض السكر في الدم.

ويمكن استخدام ورق الزيتون في العلاج على هيئة مستخلص، أو مسحوق، أو كبسولات أو شاي أعشاب، كما أنه لا توجد نسبة محددة ومؤكدة بشكل علمي بشأن الجرعة التي يجب أن يتناولها الشخص، ولكن في بعض الدراسات كان يتناول الشخص عادة ما يقرب من ٥٠٠ و١٠٠٠ ملليجرام يومياً من مستخلص ورق الزيتون، ولكن يجب استشارة الطبيب واتباع الجرعة والإرشادات الآمنة التي يُوصي بها.

تقوية مناعة الجسم تسكين الألم المساهمة في الوقاية من السرطان

يقي من الأشعة فوق البنفسجية المعروفة بضررها الكبير على الجسم، وخاصةً في قدرتها على تحفيز الإصابة بسرطان الجلد.

المساهمة في علاج مشكلات اللثة والفم وخاصةً التقرحات، ويتم ذلك بمضغ ورق الزيتون الأخضر.

كيفية استخدام ورق الزيتون

١.مطحون ورق الزيتون

حيث يتم جمع كمية كبيرة من ورق الزيتون، وثم غسلها جيدًا وتجفيفها، وهنا يتم استخدام المطحون الناتج في السلطات، والعصائر.

كما يمكن غلي المطحون مع الماء لمدة ١٠ دقائق، ومن ثم تصفيته وتناول المشروب الناتج.

٢.مشروب ورق الزيتون الأخضر

تجمع كمية من ورق الزيتون، ومن ثم غسلها وإضافة الماء عليها، وتركهما يغليان سويًا لمدة ١٠ دقائق، بعد ذلك يصفى المغلي، ويتم تناوله

سؤال العدد؟

سال سائل ياابا الحسن ثلاثة اشياء احب ان تخبرني عنها لم تركض في رحم ولم تخرج من بطن.

السؤال السابق: يقول المبدأ الاقتصادي: كل شيء يرخص اذا كثر، (نظرية العرض والطلب) ولكن لهذا المبدأ والنظرية استثناء، فهناك اشياء اذا كثرت غلت. ماهي؟

وصلت الينا عدد من الاجابات الصحيحة، ونعلن اسماء القراء الذين فازوا معنا، وهم:

١. محمد خليل الدباغ.
٢. سالم طه احمد حسين.
٣. محمد علي محمود.
٤. عبدالسلام عارف الصواف.

الجواب السابق: (الصحة) و(الايمان) و(العلم)

للاجابة ترسل الاجابات الى مكتب المجلة او عن طريق موقع المجلة على الفيسبوك



ال ربيعة الطائية/ ج٥

قبيلة الموالي

الشيخ نذير احمد بك العباسي

قبيلة عربية ذات شوكة ونفوذ، وهي من قبيلة جهينة من قضاعة تنتمي بالنسب الى ابراهيم بن مالك بن جهينة بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحافي بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان .

و لقبت هذه القبيلة العربية بلقب(الموالي) من حيث موالاتها ونصرتها للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) في دعوته و غزواته لذا أصبح هذا اللقب يشمل جميع فروع هذه القبيلة[١] .

و لموالاتها وتحالفها مع آل ربيعة الطائية إذ كانت تحت امرتهم فترة طويلة واخر امرائهم آل ابي ريشة وهم من آل حيار بن مهنا الثاني بن عيسى بن مهنا الأول بن مانع بن حديثة بن عقبة بن فضل بن ربيعة . الطائي . وكان أسمهم قبل أن يسموا بآل ريشة في القرن التاسع للهجرة آل حيار وقبله آل مهنا وقبله آل عيسى وقبله آل فضل نسب لجدهم الأعلى فضل بن ربيعة المنتسب الى قبيلة طي القحطانية المعروفة في التاريخ التي افترقت في أول الإسلام زمن الفتوحات في الأقطار ونشأ منها أمم كثيرة (ملأوا السهل والجبل حجازا وشاما وعراقا) ولا غرابة في تعدد هذه الأسماء لأن من عادة البدو ان تتبدل أسماء عشائرهم في كل حقبة من الزمن تبعا للمتأمر عليها ، فقد تسمى العشيرة بأسم اميرها أو شيخها ثم بأسم هذا أو ذاك بعد وفاته إذ انفصلت عن الارومة وأبتعدت . ويحتفظ بعظها باسمه ولا يبدله فطي المذكورة مثلا لايزال منها بقايا محتفظة بهذا الأسم في حين صارت شمر وهي طائية في الأصل شمر وقلبت اسم جبلي طي (أجا و سلمى) في نجد الى جبل شمر .

الا ان المرحوم عباس العزاوي ذكر في كتابه (تاريخ العراق بين الاحتلالين في حوادث سنة ١١٠٧هـ وسنه١١٣٢هـ نسبه الى طي[٢]، فيقول عند ذكر الموالي هذه من طي من أكبر عشائر العراق واليوم استقل كل فرع من فروعها باسم خاص) وذكرهم عمر رضا كحالة في معجمه تفصيلا ونسبهم الى جهينة ويقول في الموالي بطن من ابراهيم من بني مالك من جهينة إحدى قبائل الحجاز[٣] . وعند نزوحها من جزيرة العرب تفرقت منهم جماعات وسكنوا العراق والشام وقد اتخذ الموالي سابقا مدينة (عانة) مقر لها .

وقال عباس العزاوي في عشائر العراق (الموالي إحدى فروع قبيلة طي من بيت الأمارة على ما هو المسموع ويقال لهم الصبيحات) في محافظة الانبار رئيسهم أحمد المناور ويسكنون الكرمة وفي ابي غريب ونخوتهم صبحي وفروعهم هم :

١- البو حمادي

٢- البو ساير
٣- البو حمود (الرؤساء)
٤- الجواهنة

رئيسهم عويد بن علص ويسكنون مع البو عيثة من الدليم هذا ويدعي (الشورتان) انهم من الموالي يرأسهم فرحان ابراهيم السبع ونايل الكعيد والمعروف انهم تبع الموالي[٤] .

الخطبة

جاءوا من معرة النعمان في سورية واستقروا في عانة ، وسميت المحلة باسمهم لأنهم يخطبون بالجوامع منهم بيت حمد الخطبي والحاج حسين الخطبي وابراهيم الخطبي وبيت سرحان الخطبي ومنهم المرحوم محمد سلمان في حركة مايس عام ١٩٤١م وغيرهم ومن أمراء الموالي في حديثة هم ذرية معروف بن حسين بن محمد بن الحسن بن الأمير فياض أبو ريشة وكان في حينها أميرا على الموالي .

وفي هيت بيوتات بيت أحميد و صايل و عبد الرزاق و لطيف و مجيد و عبد الحميد و نواف[٥] ومن اعمامهم بيت الردام ومنهم أحمد ومحمد الردام وبيت جمعة الفتاح وأقاربه وبيت لطيف فندي ملا عبيد ومن الموالي بالمدائن قرب بغداد ورئيسهم مطلك بن صالح بن مصطفى ومن فروعهم :

البو عاشور : منهم شفيق و خضر أولاد خماس بن سلطان بن عاشور وعباس ومحمود ومحمد سالم أولاد عبيد بن سلطان بن عاشور ومن فروعهم البو العجرش منهم محمود وسلمان ومحمد وحميد ولطيف أولاد العجرش المولى ، وهناك فروعهم الأخرى بالموصل منهم[٦]:

١- آل الحاج رجب : في محلة رأس الكور في الموصل منهم ذنون يونس وأقربائه
٢- آل الخطيب : منهم نعمان بن حسين بن علي وهو خطيب جامع الرابعية وأولاده واقربائه
٣- بيت صالح الحاج حسين : في محلة باب البيض
٤- بيت علوش : يسكن غالبهم في محلة المياسة منهم اللواء الركن عبد القادر حسين
٥- بيت صديق الملاح : منهم عبد الله الملاح واخوته
٦- بيت حازم محمد الحاج رجب واولاده
٧- بيت آل بكوع : تسكن محلة باب البيض بالموصل منهم الدكتور عبد الهادي بن خليل البكوع
٨- بيت طه الموالي وأعمامه
٩- بيت عبد الواحد : منهم جاسم الحياوي واقاربه
١٠- بيت الحاج عبدالله مصطفى وأعمامه وغيرهم

ومنهم في النجف من أمثال كاظم حسن المولى ، وفي الحلة الحاج عبد الجليل جابر المولى و أقاربه ، وفي بغداد الحاج خضير المولى وغيرهم .

عشيرة البو مفرج[٧]

يسكنون الحويجة في لواء كركوك مع العبيد وبين الحويجة والعظيم ورئيسهم عبد الرحمن الطيار وهو شيخ طريقة . والأن ابن سلمان العبد الرحمن ، و تخونهم (اخوة فرحة) ومنهم في أراضي دحيلة والحركاوي وما جاور من انحاء اليوسفية يرأسهم صالح المحمد العمر وملا علي المحمد العمر ومن فروعهم ما يأتي :

١- البو صالح ، و رئيسهم مجيد
٢- البو زركة ، و رئيسهم سلمان العبد الرحمن
٣- الجكات ، و رئيسهم حمية الذايل
٤ - البو عامر ، و رئيسهم جاكة بن تبسين
٥- البو وحيد : منهم بيت الطيار
٦- البو جامل ، ورئيسهم اسماعيل العباس
٧- البو رزوقي ، و رئيسهم مطر الحسن ويسكنون سامراء مع عشيرة البو باز
٨- البو عليوي :
٩- الطوانية : في أنحاء الموصل
١٠- البو ظاهر ، ورئيسهم صالح المحمد الظاهر
١١- العلاونة ، و رئيسهم سهيل المصبيح
١٢-المداحنة ، و رئيسهم كامل العفون.[٨]

ومنهم في بغداد في محلة غرات الطوالات منهم محمد الصالح الضائع وأولاده وأخوته وأقاربه خالد رشيد أولاد حميد الضائع في الخالص ، وبيت العبلي في الخالص منهم فيصل عبد الوهاب العبلي ومنهم عدنان داود سلمان بالخالص ومنهم أيضا حسين علي الداحي وحسين الملا علي واقاربهم و غيرهم

ومنهم فرقة في الموصل وحديثة . أما الذي في حديثة فمنهم (بيت محمد الحسن) الذي يرأسهم عيفان الظاهر و (بيت زكم)و(بيت سمران الحسين الفارس) و (بيت زعزوع الحنتوش) في وادي حوران .

اما الموالي في الشام فاكبر عشيرة في أنحاء حلب وتدعى الأسرة التي تحكمها (آل أبي ريشة) واميرهم . شايس عبد الكريم بن أحمد بك بن محمد باشا الجحجاح . فهو من ممثلي العشائر في المجلس النيابي منذ أمد بعيد. ورئيس مطاع ومحبوب في عشيرته وهي تحفظ له كرم ممتدة وحسن ادارته وأنت اذا سألت أحد هؤلاء الموالي من أي عرب هو أجابك فورا (من عرب الامير) و مقر الأمير شايس في قرية (قطرة) . وتقسم الموالي الى فرقتين هما :

١- فرقة الموالي القبليين[٩]

(رهط الأمير شايس عبدالكريم) وتتكون من آل أبو ريشة ، والعبيد ، والطهماز ، والجماجمة منهم دليم العراق التي تعد قلب الموالي ، والشويرتان ، وأخوة وضحة ، والوادي ، والشطيحات،٤ والحلبيات ، والأجود، والبدر ، والخطباء ، والعلي باك ، والزيدان ،والعوان والشبوط ، والقران ، والعكيرش ، والدليم ، و الحبيسات ، والنعيم ، والمصارع ، والزنادعة ،والبو حمد ، والكليب ، والراشد ، والقواويس . وتتحدد مناطق هذه الفرق في أقضية أدلب ، والمعرة ، وجبل سمعان من محافظة حلب وقراهم : فروان ، وبرصة ، وتل الاغر، والنيطة ، وكنايس ،وتل كريسان ، وسمعة ، وقطرة ، وصافة ، وكراتين -، وام الطيور ، والعوجة ، وكفر ، ومعرزاف ، وأيثر.

٢- فرقة الموالي الشماليين

(رهط الأمير عبد إبراهيم باشا بن صالح) منها تتكون من بني عز ، والخليفة ، والمشارفة ، والدواونة ، والشريف ، والدولة ، والحسو ، والكلكل ، والغنير، والمحيطة ، والشليوط ،والكندوش ، والغازي ، والطوقان ، والبو سرايا ، والبو عاصي ، والبو حمد ، والبو كمال ،

والبو جيد ، والبو عبادة ، و البو جرادة ، و الخنافرة ، و البعيج ، و الرميكات ، و الحليسات ، و الشامطة ، و الجليبات ، و المعاضيد ، و الشطيحات ، و العبيد .

تتوزع مناطق هذه الفرق في المعمورة بين محافظتي حلب وحماه في قضائي المعرة وسلمية . ثم من مراجعة اسماء فرق الموالي يتبين أن منابتها ومكانة كل منها مختلفة جدا (فالطوقان) مثلا فرقة نبيلة يتزوج الأمراء منها احيانا ومثلهم في المكانة (المشارفة) ومن هؤلاء نشأت أسرة (آل عايد) في دمشق فيما قالوه . ومنهم هولو باشا بن عمر بن عبد القادر بن محمد بن قانص آل عايد . ونزل محمد بدمشق سنة ١١١٢هـ واعقب فيها هذه الأسرة . وبعدهم (الدواونة) الذين أصلهم من شمر والخليفة أصلهم من طي . وكذا (اخوة وضحة) واكثر (الجماجمة) من دليم العراق . وفرق لأبي عاصي والشريف والكندوش من الشوايا والطوقان الرعية والمشارفة وبين عز الرعية والحسو وأمثالهم من الرعية (القواويس) من أبناء خدم الأمراء وحواشيهم (الفنيد والراشد والكلكل والشليويط والعميطة) من الأمراء . (والغازي والبعيج) مجهولو المنشأ (والدولة) وهم من أشر الموالي من فلول جند الترك وهكذا . وأكثر هذا الاختلاف في الأصول والمنابت غامض . على الرغم من فقدان التجانس في عشيرة الموالي فأنها تتفق الكلمة على الرئاسية الاسمية العليا للأمير شايش عبد الكريم الا ان رئاسته الفعلية تشمل القبليين فحسب . ولا سيما فرقة الجماجمة منها التي تعد قلب الموالي . ولا تشمل الشماليين[١٠].

وهؤلاء الموالي لا علاقة لهم بالموالي المشعشعين الذين حكموا الحويزة في حدود سنة ٨٤٤هـ ولا بالموالي العجم وانما هم فرقة من جهينة او من طي أي القبائل اليمانية . إذ غلب عليها اسم الموالي لموالاتهم لآل ربيعة الطائيين وتحالفها معهم . وتمكنوا في القرن العاشر للهجرة وما بعده من جمع صفوفهم وتوحيدها فأصبحت لهم مكانة مرموقة بين العشائر ووقعت بينهم وبين آل ربيعة حوادث كثيرة كانت نهايتها انتصار الموالي في بعضها . الا ان أمراء آل ربيعة الذين غلب لقب (أل ابو ريشة) إذ استطاعوا التغلب على قبيلة الموالي ومسك زمام الرئاسة بأيديهم في زمن الأمير علي الشديد ابو ريشة سنة ١٠٣٦هـ - ١٦٦٥م فعاد الموالي حلفاء لآل ابي ريشة لايزال رؤساء الموالي في بلاد الشام الى الآن من آل أبي ريشة .

المصادر

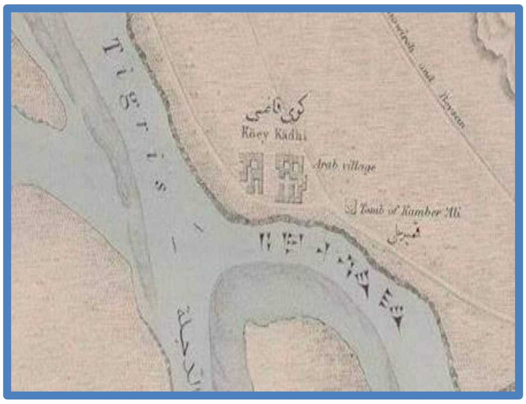
١-القبائل العراقية ٦٤٥/٢ – مؤسس الدولة المشعشية ٩٩-١١٠
٢-تاريخ العراق بين الاحتلالين – للعزاوي ١٣٩/٥
٣-معجم قبائل العرب ١١٥٧/٣
٤-آل ربيعة ٦٩
٥-في بعض انساب العر ب اعالي الفرات ٢٦٢
٦-مؤسس الدولة المشعشية. ١١٣_١١٥ / القبائل العراقية ٦٤٦/٢_٦٤٧
٧- القبائل العراقية ٦٣٥/٢_٦٣٦
٨- عشائر العراق ، عباس العزاوي ٢٦٤/٣_٢٦٥
٩- عشائر الشام ١٦٨/٢
١٠-طي ، ص٢٣٩ ، الشيخ نذير احمد بك العباسي

قرية القاضية



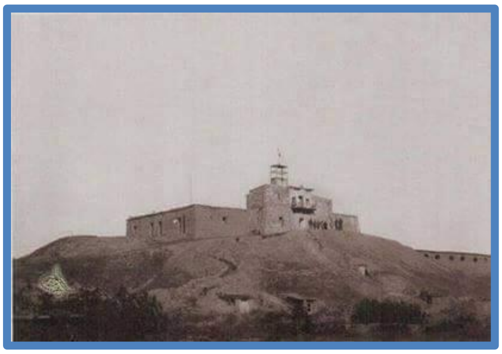
حسن صادق

اولاً: الموقع و التسمية.



خارطة القاضية في العهد العثماني

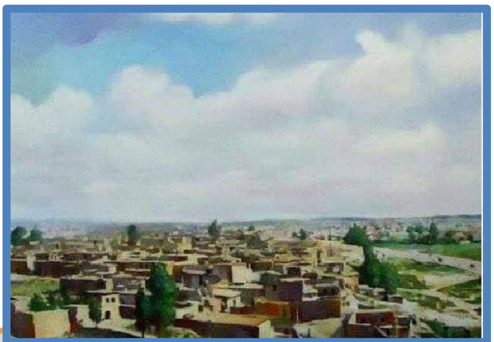
تقع في شمال الموصل مركز محافظة نينوى على تل مرتفع ، قرب حي الاندلس ، تعد من اقدم القرى في الموصل، كانت تسمى في العهد العثماني كوي قاضي، وكان سكان قرية القاضية ذات الاغلبية التركمانية، تتميز القرية بالموقع الاستراتيجي كونها من المناطق العالي التي تطل على اماكن عدة في الموصل والقريبة من الضفة الغربية من نهر دجلة، قبل المجيء الى قرية القاضية كان سكان يعيشون في (قرية الحميدية) التي تقع في قرب كازينو الغابات السياحي، وبسبب الفيضانات نهر دجلة في الشتاء اضطر أهلها الى انتقال إلى مكان مرتفع بأمر من الوالي العثماني ، وكانت القرية تضم قرابة (٣٦٩) دارا ، ومعظم المنازل في القرية كان من الطين ،كان عدد سكان قرية القاضية في سنة ١٩٧٦ يقدر بـ (٧٧٣٥) نسمة .



جامع الخرازي

ثانياً: القاضية في العهد العثماني.

كما ذكرنا سابقا بسبب موقعها الاستراتيجي كان نادر شاه احتل قرية القاضية و نصب المدافع فيها في عام ١٧٤٣م، و قام في قصف الموصل خلال حصار الذي استمر (٤٢) يوما ، الا انه لم يتمكن من السيطرة على المدينة و اضطر الى الانسحاب و ذلك بسبب مقاومة اهالي الموصل بقيادة حسين باشا الجليلي، وكانت السطات العثمانية قامت في عهد الوالي محمد باشا اينجة بيرقدار(١٨٣٥-١٨٤٤م) بانشاء باب في جهة اليسار من قرية ، وفي ١٨٦٦م اندلاع صراع بين اهالي القرية و السلطات العثمانية بسبب عدم موافقة اهالي القرية على دفع الضرائب المفروضة على



قرية القاضية

الفلاحين، وقد زار والي ولاية الموصل القرية من اجل انشاء مدارس فيها بعد صدور قانون المعارف العامة سنة ١٨٦٩م.

ثالثاً: الابنية والمعالم التاريخية في القرية.

يعد مرقد وجامع الشيخ احمد الخرازي من اهم المعالم التاريخية في قرية القاضية ، كما كانت في القرية مساجد اخر وهي المسجد الكبير الذي بناه الحاج مالك الياس، ومسجد أوسط الذي كان في وسط القرية قرب بناية مدرسة القاضية الابتدائية للبنين ، وكان في بداية القرية مقام السيد محمد .

رابعاً: بيوتات قرية القاضية.

أبرز بيوتات قرية القاضية بيت آل مالك ، بيت ال اسمي ، وبيت آل حجي ، بيت ال كورش ، وبيت آل درزي ، وبيت أل بلال (الحمدان) ، وبيت بلو ، وبيت آل عيسى ، وبيت آل جعفر ، وبيت آل باشا ، وبيت ملا قاسم، ومن رموز و الوجهاء القرية المرحوم الحاج ابراهيم مالك الياس و المرحوم شريف حسين درزي ، والمرحوم الحاج مالك الياس عباس ، و المرحوم محمد يونس العكيدي و الحاج حسن البلو العبيدي والحاج عبد الامير عبد الله محمد ال عيسى ومحمد عيسى احمد .

خامساً: مدرسة القاضية الابتدائية



مدرسة القاضية الابتدائية

أسست في القاضية مدرسة ابتدائية من اواخر العهد العثماني عام ١٩١١م ، وفي العهد الملكي قامت مديرية تربية نينوى في تاجير دار الحاج عيسى لتكون موقع مدرسة القاضية الابتدائية ، و من مدراء المدرسة الاستاذ محمود ايوب والاستاذ شهاب احمد محمد ومن المعلمين الذين درسوا في هذه المدرسة الاستاذ حسين عبد الله التوتونجي والاستاذ غانم الجراح والاستاذ متي والاستاذ ماهر حربي و الاستاذ عصمت الساعاتي والاستاذ سعدالله ، والاستاذ محمود و الاستاذ ثامر ، من الطلاب الذين درسوا في مدرسة القاضية الابتدائية للبنين مهدي ابراهيم مالك ، وصادق ابراهيم مالك و محسن شريف حسين و جعفر محمد صادق ، مصطفى خضر قاسم ، حازم عبد القادر حسين، حسين جواد محرم، صامت الياس قاسم، قاسم عباس حسين ، عباس رضا خضر ، حسن عبد الرحيم و محمد كاظم ، حسين خليل مالك ، احمد جليل مالك ، الياس خضر و شاكر محمد ، حسي صابر البياتي ، علي جواد محرم ، حسين قاسم ، حازم جرجيس و مقداد جرجيس .

سادساً: ترحيل الاهالي قرية القاضية



الحاج مالك الياس

وفي عام ١٩٧٦م تم ترحيل اهالي القرية للمرة الاولى بعد ما صدر قرار في استملاك اراضي القرية لجامعة الموصل ، و سافر وفد من الوجهاء و اعيان القرية وهم كل من: ابراهيم مالك الياس و شريف حسين درزي والحاج كريم و الحاج رضا خضر والحاج ايدن و مختار نجم خليل الى بغداد سنة ١٩٧٧ لمقابلة رئيس الجمهورية احمد حسن البكر (١٩٦٨-١٩٧٩) فاصدار قرارا بعدم ترحيل القرية الا بتوفير الاراضي السكنية لاهالي القرية، الا ان وفاة الرئيس احمد حسن بكر حل دون تطبيق قرار، و في عام ١٩٨٦م تم ترحيل الاهالي القرية بالكامل من ديوان رئاسة الجمهورية لانشاء القصور الرئاسية عليها، بعد ان تم تعويضهم، وانتقل اهالي القرية الى المناطق المجاورة في حي الحدباء و حي العربي و حي الزهراء و الاندلس و حي الصديق و شريخان سفلى و الرشيدية .



قرية القاضية

فنانون تشكيليون

رهف طالب العزاوي



رهف طالب احمد العزاوي طالبة معهد فنون جميله المرحلة الرابعة من مواليد العراق / من عائلة فنية حيث تأثرت بوالدها الخطاط المعروف طالب العزاوي. منذ طفولتها ظهر ميلها نحو الرسم وذهبت ترسم على الفطرة وبعد اطلاعها على كتب الرسم في عام ٢٠١٥ بدأت انقل وارسم بعض الرسوم البسيطة ثم رسمت بعض صور البورترية وكانت تحب احب ان اتحدى نفسها بصور صعبه والتي فيها موضوع او فكره معينة. تطور اسلوبها في الرسم وبدأت بتجربة كل خامات الرسم (الفحم والرصاص والمائية والزيتية)، بعد ذلك دخلت معهد فنون جميلة على الرغم من تفوقها في الدراسة لكن حبها للفن كان اكثركان لأساتذتها دور كبير في تطوري موهبتها... شاركت في عدة معارض ومهرجانات وبازارات اقيمت في مدينة الموصل، ومنها مهرجان السلام الاول والثاني



ومعرض جمعية التشكيليين فرع نينوى، ومعرض تجليات ومعرض نينوى تزهو بمبدعيها والبازارات التي اقيمت في جامعة الموصل مثل اشور بازار والبازارات التي يقيمها فريق arts٧،

ومعرض نساء فجر نينوى من نينوى وما زلت تشارك في معارض دوليه والكترونيه مثل معرض كلري خاتونات في بغداد..



عرضت اعمالها في عدد من المجلات والصحف منها جريدة أنباء الموصل الاقتصادية مجلة نساء من نينوى.

حاصلة على درع الابداع والتميز في معرض تجليات

حاصلة على شهادة مشاركة في عدة معارض دولية الكترونية.

عضو في عدد من المؤسسات والجمعيات منها وعضو فريق arts٧ وعضو فريق اشور بازار

عضو في مجموعة نساء فجر نينوى



الطلاق الصامت

أنفال محمود

قلوب تنافرتْ، واجساد تباعدتْ.

تعيش تحت سقفٍ واحد، هم أزواج ولكنّهم غرباء، اجبرتهم الحياة أن يعيشوا في ظل ظروف إجتماعية غير إعتيادية، جعلتهم مطلقين مع وقف التنفيذ أو مايمكن أن نطلق عليه (بالطلاق الصامت).

حالات كثيرة موجودة في مجتمعنا من هذا النمط وهي بالتأكيد لاتشبه (بالإنفصال الكلي) الذي تذهب فيه الزوجة كالعادة إلى بيت أهلِها. فهي حالات معدودة تكاد تكون نادرة.

عدم التفاهم بين الزوجين يجعل حياتهم مستحيلة لاتشبه حياة الأزواج السعيدة ولاتساوي مشاكل المطلقين التعيسة،



بل هم حل وسط بين الإثنين، حياة بلاً حب، وبدون تفاهم، وبلا إنسجام.

حياة خاوية كالصحراء لاشئ جميل فيها سوى جفاف المشاعر والعواطف.

أُجبر الإثنان على العيش معاً بحكم وجود الأطفال أو لأسباب أُخرى.

حياة صامتة لاجدال فيها ولامشاكل

فقط غضب وتجاهل،

ويبدو أنَّ كِلا الزوجين قانع بحياتهما

وربما يكون الحب من إحداهما أقوى من الطلاق.

أو أنَّ الزوج يبقى في حالة الطلاق الصامت من دون زواج مخلصاً لحياته الزوجية القاحلة ولايفكر في أُخرى........

محلةالخاتونية

عماد الربيعي

محلة الخاتونية واحدة من محلات الموصل العريقة، موقعها على الضفة الغربية من نهر دجلة، يفصلها عن نهر دجلة شارع، وتبعد عن ضفته اليمنى مايقرب ٥٠٠ متر، الى الجنوب من محلة الشفاء.

يشقها شارع الفاروق من وسطها، الا ان التخطيط الحديث لبلدية الموصل جعل من الشارع حداً طبيعياً يفصلها عن الاحياء المجاورة، حيث يحدها: من الشرق محلات عبدخوب والمكاوي وجزء من محلة الشفاء، ومن الجنوب محلات باب المسجد والاحمدية، ومن الشرق محلة جمشيد وجزء من محلة المكاوي، ومن الغرب محلة الشفاء.



زقاق في المحلة

يذكر الاستاذ أحمد الصوفي في كتابة (خطط الموصل)، انها كانت تسمى محلة الجصاصين لقربها من (باب الجصاصين) او (باب الجصاصة)، احد ابواب الموصل القديمة. عندما كان سور الموصل يمتد فوق موقع شارع ابن الاثير الحالي، كان قائماً حتى اواخر القرن التاسع عشر. كما سمي بباب الحرية وباب الحجارين وما يزال قسم من ابناء محلة الخاتونية يزاولون هذه المهنة.

والمحلة هي جزء من حي الجصاصين لامتهان أغلب أهلها العمل في أفران النوره (الجص) في العهد العثماني، وهي مع الحجارين مهنتين متداخلتين، تبلغ مساحة الحي (١١٧٠٠٠) متر مربع. اول من سكنته قبيلة طي، وكان ان حصلت سنة ٥٢٧ للهجرة أحداث لا اود الدخول بتفاصيلها والاطالة بها، الا ان عماد الدين زنكي والموصل رضخوا لحصار استمر ثمانين يوما، وقد حاولت جماعة من (الجصاصين) من محلة الخاتونية الحالية القيام بمؤامرة تستهدف تسليم البلد الى قوات الخليفة العباسي المسترشد، الا ان مؤامرتهم اكتشفت، واعدموا.

لم تكن محلة الخاتونية موطنا لعشيرة الخواتنة التي ترجع بنسبها الى قبيلة بني حمدان، وكان لي لقاء مع شيوخ هذه العشيرة وفي مقدمتهم الشيخ قاسم حمزة عسكر، افادني ماذكرته، وهذا لايمنع ان تسكن بيوتات من هذه العشيرة المحلة مثل بيت ال كداوي. ونسبة قبيلة الخواتنة الحمدانية إلى قرية الخاتونية في منطقة البحرة داخل الأراضي السورية قرب جبل سنجار.

كما كانت قد سكنت المحلة قبيلة طيء وسميت بـ (حي طي)، وسكن المحلة قديماً قسم من اليهود قد يكونوا قد وصلوا اليها من نواحي جبل سنجار، وقسم من التركمان، وفيها مدرسة ريمة خضوري لطائفة اليهود سابقا لقربها من محلة اليهود (الاحمدية) فيما بعد. كما سكنتها عديد من بيوتات النصارى في نواحي كنيسة الطاهرة القديمة، والدير الاعلى.

في محلة الخاتونية العديد من المعالم العمرانية المهمة، من مثل: جامع الشيخ حنش ومرقد الامام عبد الرحمن وهو جد الشيخ عبد الوهاب الفخري وجامع الشيخ سعيد كرجية بالقرب من الجسر الخامس. ، فيها مسجد الخاتونية أنشأه محمد غني بك بن إبراهيم بك المالكي عام(١١٨١هـ=١٧٦٧م)، وقام بتجديده حسن بن الحاج عبد القادر (حسنكو)، ومسجد ملا علي الكيسجي الذي عمره محمد والحاج رجوبي عام (١٢٢٨هـ=١٨١٣م)، و يعرف بمسجد الكناوه وكان قد تولاه الحاج حسن العاني.

ويمكن لنا ان نضع خارطة للتركيب الداخلي للمحلة على اساس السكن، مثل:

_ شارع العاني: ويسكنه الشهيد جبوري العاني ١٩٥٩، ثم زقاق اعمى يسكنه: بيت كريدي ومسطو وخوخي، كما يسكن في هذا المحيط الدكتورة باسمة حمادي. وطه الفراش واخيه كامل ابو شامل يقابلهم دار عيسى وملوكي الكبابجي ومقهى علي الحشاش. ودار عبدالرحمن السبعاوي والد الاستاذ الدكتور عوني السبعاوي، ثم شكر ابو الدوندرمة، ثم زقاق عبدالرزاق القوندرجي ابو سبهان، ثم الضابط قوات خاصة عادل ثم مقبرة الامام عبدالرحمن.

ثم تاتي دور: احمد الكركوكلي واستاذ احمد ودار ركن محمود فنش الصفار وجهدية الخياطة ودار ابراهيم المؤذن في جامع الشيخ حنش، وجار الله الحجار وجرجيس الحمال ابو عصام ودار الفنان عبدالواحد اسماعيل.

اما الجهة المقابلة: فهناك دار بدر الفحام جد ذنون ومؤيد ومثنى يونس بدر. ودار محمود المغدور والد الطبيب رافع سامي ودار ركن رضية العمياء.

ثم تعبر الزقاق دار ركن نائب ضابط مهدي ابي نزار وطلال سكنه من بعده مراقب البلدية سالم. ثم دار يونس الفحام ابي ذنون ودار كاظمية ودار ركن عبدالرزاق والمعلم عبد الجبار.

شارع يبدا من نوفل البقال وينتهي ببيت شلاوي: دار محمد الخفاف منهم موفق مدير بنك واخوته مؤيد وعبد الخالق وعبد الباري، ودار خديجة ام ليلى وناشدة صاحب اصباغ ناشد ودار فاتح والده سائق اسعاف يقابلهم دار محمد علي الجميلي والد العميد الفني احمد محمد علي.

ودار شندالة ودار ال كسو ودار مال الله جار الله ثم ينزل الزقاق الى المدرسة العدنانية.

على طريقنا زقاق قصير يبدا بدرج فيه دار الشهيد عتو والد الشهيد غالب عتو والفنان طارق عتو. زقاق اخر يقابل الحداد ابو فهد المجاور لمعمل عامر ابي الموطا فيه دار ال تمي منهم محمود تمي الذي اعدم عام ١٩٦٣. كما سكن هناك في اول زقاق بعد الجسر حاليا طارق البك والد عبدالله وزياد واياد.


الدكتور ليث الحجار

اذا خرجنا من جوار دار احمد محمد علي والفحامين، يطالعنا زقاق فيه دور:

_علي الحسين منهم الطبيب ليث الحجار وعمه سامي الحجار مدير حدائق الموصل وعبدالرحمن الحجار مدير بنك دهوك ثم مصرف خالد بن الوليد. ودار غانم الشعار، ثم زقاق مجاور للمقبرة: دار شلاوي ودار نجم الجوادي يقابلهم دار آل شلاوي: اشتهروا بتربية الجاموس ولهم مرابط في نواحي الموصل، شيت شلاوي ومحمود الشلاوي والد الاستاذ طه الشلاوي مدير سابق للتربية. ودار طماس وجهاد والقابلة نجمية ودار يونس الجواري ودار برهاوي المقابل لدار الحاج طالب بن ذنون بن طالب جد الطوالب. الذي اعقب من الابناء (علي، مصطفى، جار الله، عبدالكريم، عبد الغني، عبد الواحد)، وقد عمل رجال هذه الاسرة بداية امرهم بتجارة الاغنام ومن بعدها الخيول في مدينة بومبي الهندية، وقد ظهر من هذه الاسرة :



سعدالله توحله

- محمد بيوض الطالب، احد اعضاء جمعية العهد السرية، وعبد الباري الطالب (١٩٣٠) :تخرج في الجامعة الامريكية فرع العلوم السياسية١٩٥٢، التجأ الى الاقليم الشمالي (سورية) بعد احداث الشواف ١٩٥٩ هو واسرته. عاد الى العراق ١٩٦٣ واصبح فيما بعد مدير عام معمل السكر في الموصل. ومدير البلدية الموصل، امجد الطالب (١٩٧٣ – ١٩٧٨) وميسر الطالب (١٩٩٣ – ١٩٩٤) ومنهم الاساتذة عبد المالك الطالب (١٩٢٧) (دكتوراه)، نائب رئيس جامعة الموصل، وهشام الطالب (١٩٢٧) سفير العراق في سورية، والاستاذ الدكتور عمر الطالب، ونوفل الطالب (١٩٤٦) (دكتوراه)، وعلي الطالب (١٩٤٨) دكتوراه.

ومن أشهر بيوتات المحلة: آل العاني، عملوا في تجارة العباءات الرجالية منهم: عبد القادر العاني كان نائباً عن الموصل، والدكتور سعد العاني أخصائي الكسور.

كما سكن محلة الخاتونية بيوتات: ال كلو وهم نصارى منهم الضابط امجد كلو وال ديوه جي منهم الطبيبة ولاء الديوه جي ومدير السمنت وسام وبسام والطبيبة انعام، وال كداوي منهم موسى الكداوي ودار اللواء الركن قيدار محمد طالح ومدير قناة فضائية الموصل غازي فيصل، وعميد جمال القصاب وعبد السلام القصاب ودار النائب بسمة محمد بسيم ودار محمد علي المكينجي له ماكنة طحن الحبوب في دهوك ودار حميد العذيباني والد ازهر مدير البنك المركزي بالموصل وعلي حميد مختار محلة عبدخوب ودار محمد سليم والد الدكتور قيس التدريسي في جامعة الموصل والمعلم زهير وايوب ابو الدنك. ودار قاسم الخياط والد الطبيب مزاحم الخياط.

وقد سكن هذه المحلة بيوتات موصلية عريقة، منها على سبيل المثال لاالحصر:

آل حسنكو: أعقاب الجد حسن الملقب بـ (حسنكو) بن الحاج عبد القادر (قدو - كداوي) بن يونس بن صالح ...) المتوفي ١٩٣١. منهم المقدم الحقوقي مظفر عبدالله والعميد دريد فالح وعقيد الشرطة باسل حازم والرائد ذاكر حازم واالاستاذ ماهر حازم التدريسي في كلية التربية وتجار الاقمشة نزار فالح وشفاء رياض وعمر رياض.عملوا بتجارة الخيول والاقمشة والتمور.

النجم: وهم أعقاب الجد القريب (نجم) الذي أعقب من الأبناء : (عبد الوهاب، عبد الرزاق، داود) منهم الدكتورعبد الباري عبد الرزاق النجم: (١٩٣٨_ ٢٠٠٤).

آل نجار: اعقاب الجد: حمد النجار المعاضيدي. منهم الحاج أحمد: ١٩١٤، من ابناءه: شهاب (١٩٣٧)، ومنه: خالد ومنه: (أسيد واحمد) وبشار ومنه: (علي ومصطفى)، ووليد .

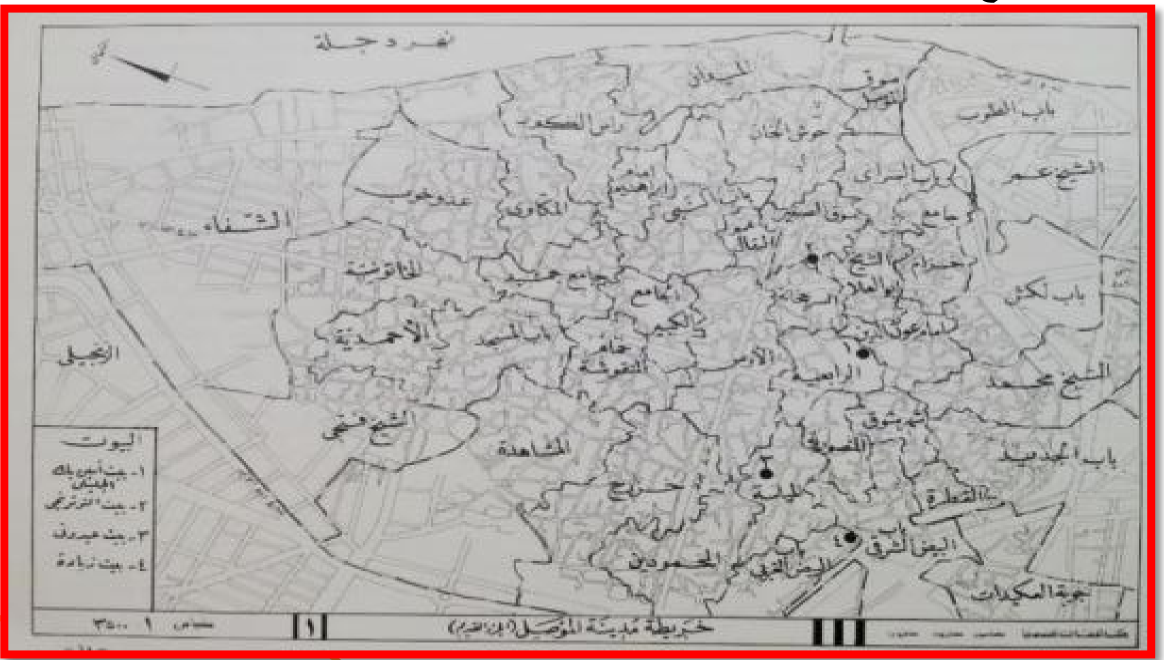
آل قوزبكر: أعقاب جدهم القريب (الحاج بكر بك بن الحاج محمد بك) الشهير (قوزبكر) الذي أعقب ابنه الوحيد (فتاح بك) الذي أعقب: (محمد بك وأحمد بك والحاج طه) المتوفي سنة ١٨٥٠، منهم المربي الفاضل زكي داؤد (١٩٢٩-٢٠٠١)، أما من أعقاب (أحمد بك) منهم آل ساعاتي في الموصل.

فتحي المختار: ابناء فتحي بن سليمان بن حمو بن غزال بن أمين بن فتحي، كان مختار محلة الكناوة والخاتونية، أعقب من الأبناء: (أمين)، وابناء: (جابر وسعيد ويحيى وقاسم ومحمد وإبراهيم). منهم: غانم بن قاسم بن أمين بن فتحي المختار بن سليمان.

العريبي : أعقاب الجد: سيّد علي عرب بن السيد محمد بن السيد علي بن السيد أحمد. منهم: ياسين علي العريبي : (١٨٨٩-١٩٤٣)، عضو البرلمان العراقي (ت : ١٣ مايس ١٩٤٣). وقاسم أحمد تقي العريبي (١٩٣٦)، وزيراً للنفط (١٩٨٢).عبد المطلب أحمد العريبي، رئيس المؤسسة العامة للإسكان، والمحامي سالم صادق العريبي، ولهذه الأسرة بناء جامع عرف باسمهم في الموصل (١٣٨٥هـ = ١٩٦٥م).

العاني : اعقاب الجد (مطلوب بن حسين بن عبد الغني)، وقد أعقب السيد مطلوب، ابنه الوحيد وهب، الذي أعقب من الأبناء: (محمد وأحمد وحسين ويحيى) أعقب محمد : (حميد، شريف، طه، عبد الجبار) وأعقب أحمد: (ذنون) وأعقب حسين: (مصطفى) الملقب (صفو) في حين أعقب يحيى : (مصطفى) (١٨٦٤-١٩٤٠)، حسين (١٨٧٧-١٩٥٩)، محمد شريف). منهم السيد محسن العاني: ١٩٠٩، العضو الدائم في المجلس البلدي للمدينة، عبد القادر حسن العاني: (١٩٠٠-١٩٦٨) نائباً عن الموصل (١٩٤٨ – ١٩٥٧).

الصفار: وهم أعقاب الجد: الياس الصفار، الذي أعقب من الابناء: محمد شيت ومحمود، وقد ظهر من هذه الاسرة: الطبيبة نجاة محمود الياس والاستاذ شاكر محمود الياس مدير مركز وسائل الايضاح والاستاذ صفوان مجيد الصفار.



الصباغ: منهم الوزير عبد الوهاب محمود حسين تخرج في كلية الهندسة جامعة الموصل تقلد مناصب رفيعة أهمها وزير الري ووزير الزراعة والري سنة ١٩٨٥.

آل شندالة: أعقاب الجدعبدالفتاح بن يوسف بن رمضان بن فرج الله، الذي أعقب من الأبناء: يوسف وعبدالله، الأول يوسف هو جد أسرة (آل حليمة)، والثاني (عبدالله) جد آل شندالة، الذي أعقب من الأبناء: أمين وسليمان، أعقب الأول: شاهين (ومنه: محمد وعبدالقادرومحمد صالح وإبراهيم وشريف) وحافظ (ومنه: شيت ونجيب وطه وياسين) ، وأعقب الثاني: محمد بشير(ومنه: محمد رؤوف ومحمدشريف ومحمد أنس ومحمد نوري) ومحمد طيب (ومنه: سعيد). منهم العميد الركن عبد الكريم محمد رؤوف: ١٩٢٧، رئيس أركان الفرقة الرابعة ١٩٦٦، له إسهام مباشر في إحباط حركة عارف عبد الرزاق الانقلابية سنة ١٩٦٦في الموصل، له من الأبناء: محمد ومصطفى.

_عبد الغني محمد رؤوف شندالة: ١٩٢٩، تخرج في كلية الهندسة جامعة بغداد١٩٥٠، مفكر وداعية إسلامي، من زعماء الحركة الإسلامية في الستينيات، رافق محمد محمود الصواف وغانم حمودات وصبري الليلة، أعقب من الأبناء: المهندس محمد زكي.

_ عبد الكريم طه: ١٩٣٨، صاحب اليد البيضاء في بناء المساجد في الموصل، فقد قام سنوات (١٩٧٨_ ١٩٩٨) ببناء جوامع: (الفردوس) في حي الحدباء و(الشهيد حسن مهدي) في حي العربي و(السعيد) في الرشيدية و(بركة الرحمن) في١٧ تموز و(الصحابة) في ١٧ تموز و(الميثاق) في حي الميثاق و(السيدة نفيسة) في محلة الجامع الكبير و(الرحمن) في دورة السواس و(الشهيد نصيرعلوش) في المنصور، وقد صاحبه في سنوات مابعد ١٩٩٨ السيد عصام حساوي في بناء مساجد أخرى.

آل أحيدب: أعقاب الجد: أحمد بن علي بن حسين، الذي أعقب من الأبناء: محمد وعبد الواحد، ومن أحفادهم خضر بن محمد آل الأحدب. منهم خضر بن محمد: سياسي وتاجر معروف، أسهم مع رفاقه في حركة مايس ١٩٤١، وإنضم إلى حزب الأحرار مع أستاذه غربي الحاج أحمد، وكان يجيد الانكليزية والتركية والهندية والكردية، وقد أعقب من الأبناء: طارق (سياسي ومقاول) وناطق (مقدم فقد في الحرب) ونامق (مزارع).


احمد خطاب

_ طارق خضر محمد: حصل على الشهادة الإعدادية، أسهم في حركة العقيد عبد الوهاب الشواف ١٩٥٩، إنضم للحزب القومي الناصري، توفي في حادث سيارة بعد أن أعقب من الأبناء: زياد وجمال وعبد الناصر وأياد وعمر.

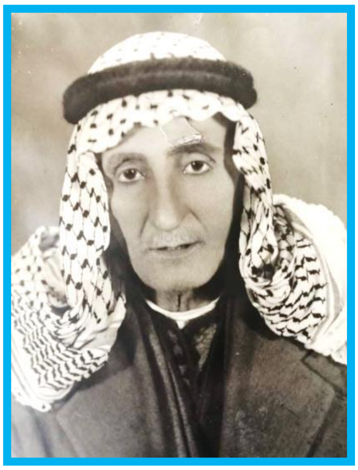
- السيد رحاوي من تلامذة الشيخ حنش، الذي لا يزال قبره يزار في محلة الخاتونية، وهو من الصالحين، الذي كان من تلامذته أيضاً السيد (فتحي) جد أسرة آل سيد توحي، وكان للاثنين كرامة (تسلومة) لشفاء المخبث بإذن الله، استمر في ممارستها السيد (فتحي)، ولم يمارسها السيد رحاوي الذي أعقب من الأبناء:(عبد الله وعلي وحسين ومحمد ومحمود).

ال خطاب: وهم اعقاب الجد: خطاب بن فتحي بن عبدالرحمن بن حميد الغبشة،من قبيلة الجبور الزبيدية. كانت فيهم مختارية محلتي الخزرج والمحموديين، جيلاً بعد جيل منذ مطلع القرن التاسع عشر فكان منهم الجد: عبد الرحمن بن حميد، وولده فتحي عبد الرحمن وخطاب فتحي

عبد الرحمن واحمد خطاب فتحي مختار محلة الاحمدية. والمختار مؤيد نافع منهم: الشهيد حازم بن خطاب بن فتحي (١٩٣٢-١٩٥٩)، كما اسهم في احداث الشواف، وحكم عليه بالإعدام، في ٢٠أيلول١٩٥٩ مع رفاقه.

- أحمد بن خطاب بن فتحي: الذي عمل مختار لمحلة (الأحمدية)(٥) طيلة فترة حياته، كانت تدعى محلة (اليهود) ولكن بعد أن هجروها (١٩٤٨) نقل إسمها، نسبة إلى اسم مختار المحلة (أحمد)،وله مساهمة في أعمار جامع الشيخ خالد، في محلة عبدوخوب وقد أعقب من الأبناء:(فارس وسعد).

ومنهم مفيد نافع: (١٩٤٨)، وسعد احمد الخطاب: (١٩٥٨)، تخرج في الاعدادية المركزية ١٩٧٩. وعوني خطاب: ١٩٣٩، تخرج في الكلية العسكرية ١٩٦٧، كان آمراً لجناح المغاوير، توفي سنة ١٩٧٩. والعميد خالد عوني الخطاب: تخرج في كلية الشرطة ١٩٩٥، تخرج في كلية القانون كلية الحدباء الجامعة، مدير الاحوال المدنية والجوازات والاقامة في محافظة نينوى.


قاسم الخياط

والخياط: منهم الشيخ قاسم بن الشيخ أحمد، من الابناء: مزاحم وهاشم وغانم وضياء. وباسم هذه الاسرة (دورة) قاسم الخياط في الموصل، وقد ظهر من هذه الاسرة:

_ الدكتور مزاحم قاسم الخياط: ١٩٥٣، عميد كلية طب جامعة الموصل، رئيس جامعة تكريت، رئيس جامعة نينوى. الدكتور نشاط غانم قاسم الخياط، مدير المستشفى التعليمي بالموصل ٢٠٠٨. والدكتور ضياء قاسم الخياط عميد كلية التربية الرياضية. واللواء الركن سالم قاسم الخياط.

وآل توحله: أول جد عرفته الموصل من هذه الأسرة (فتحي) الذي حمل لقب الأسرة (توحله) بن عبد الله (عبدو) بن عبد الرحمن بن بكر، وقد أعقب فتحي من الأبناء: (محمد علي وعبد الله وأحمد).

وال بليش: أعقاب الجد: محمود الملقب بـ (ابليش)، بن سلطان بن مصطفى، وأعقب من الابناء: جميل (ت: ٢٠٠٢) وصديق(١٩٣٤_ ٢٠٠١)، ومحمد واحمد، عملوا في صياغة الذهب.


اللواء الركن سالم ابليش

منهم اللواء الركن سالم جميل بليش: الذي تخرج في الكلية العسكرية عام ١٩٦٦، وشغل عدة مناصب منها منصب رئيس اركان الفيلق الرابع، نقل الى دائرة المحاربين عام ١٩٩٧، انتمى الى جيش مابعد الاحتلال واستلم منصب قائد فرقة، اغتيل رحمه الله في عام ٢٠٠٥.

كما ظهر منهم: الاستاذ الدكتور عبد الهادي يحيى محمد، عميد كلية العلوم في جامعة الموصل.

الشاروك : اعقاب الجد عبد الله (عبو الشاروك) أبناءه: (محمد ومحمود)، عمل مع أخوالهم لاسيما منهم الحاج عبد الواحد عبد القادر الملقب بـ (الحاج أوحيد)

في تجارة الخيول وسافروا معهم لمرات عديدة إلى الهند للمتاجرة بها، وقد ظهر من هذه الأسرة:

الدكتور زهير محمد الشاروك رئيس لجامعة الموصل، وله من الأبناء: (عمر وعلي وطالب).(١) والدكتور مروان محمد الشاروك.

آل نجولة: أعقاب الجد: ياسين وابناءه سلطان ومحمود لقب أعقاب الاول سلطان باسم جدتهم (نجولة) ولقب أعقاب محمود بـ (الحجار) لمهنة امتهنوها، منهم: نجم عبدالله سعيد محمود، وقد أعقب الجد سلطان من الابناء: حسن، وقد أعقب الجد حسن من الابناء: عبدالله وصالح وزكي صاحب اصباغ الافراح. منهم اللواء المهندس سالم عبدالله حسن، كما ظهر منهم تاجر الاصباغ زكي حسن النجولة. وال كداوي منهم موسى الكداوي وال زيدان، منهم علي حسين الزيدان وابناؤه عبد الحميد وعبد الكريم وعبد المحسن الزيدان رئيس غرفة تجارة الموصل وعزيز حسين الزيدان منهم عبد المجيد عبد الغني مدير شركة المنصور (المباني) للمقاولات.

وال محمود حامد العبودي، منهم نجم العبودي الحجار والمدرس في الاعدادية المركزية محمد العبودي والدكتور ياسر محمد العبودي. وال البك: منهم طارق البك موظف في معمل النسيج وابناء عمومته (العميد الركن محفوظ البك والعقيد محمد والعميد الركن غانم البك وهشام وتاجر الاقمشة سعيد البك.

رحلة الابداع والعدد الخمسون



د.احمد طه الزبيدي

كانت انطلاقتها مع غرة شهر تشرين الاول عام ٢٠١٣، ووضعت اسسها على الخير والمحبة.



انطلقت مجلة الانساب والتراث بجهود كوكبة من الكتاب الطامحين لتقديم مايخدم الحركة الثقافية العراقية في مجالات كافة وفي مقدمتها الانساب والتراث، واعتذرت عن نشر اي موضوع سياسي.

كانت الهدف ان تكون المجلة تحوي كافة نشاطات وفعاليات الكتاب وترعاهم، في مجلات الاسر والبيوتات والمساجد الجامعة والفن التشكيلي وتاريخ الموصل القريب والادب والاقتصاد والقرى والمحلات.

قدم كتاب المجلة الجهد المتواصل وكان نجاحها نجاح الجميع وبقي هدفها على امتداد السنوات الثماني سامياً ونقياً وتعرض مواضيعها بمهنية عالية من خلال الاشراف عليها من قبل الاساتذه الدكتورغانم سعيد الطائي والدكتور خزعل فتحي البدراني، ويبقى الدور المتميز للاستاذ عماد الربيعي رئيس التحرير، وهو المتواصل مع اعلام الموصل والصحافة ليقدم لنا اعداداً من المجلة وصلت الى العدد الخمسين بشكل ومضمون رائعين.

مجلة الانساب والتراث مجلة مستقلة لاتقبل فضل الدعم من احد ويبقى تمويلها تمويلاً ذاتياً من اعضائها وهي لاتبغي اي ربح مادي حيث تباع بسعر التكلفة.

نسال الله ان يسدد خطانا لتعم الفائدة للجميع والله من وراء القصد.



حقائق الوسطية في الرسالة الاسلامية

ذنون يونس السالم

اذا كان للناس والخلق وصراعات الاحزاب السياسية على كرسي السلطة والوزارات والموازنات وغيرها حلول وسطية في صراعاتهم على هذه المناصب والموازنات التي قد تصل الى حد كسر عظم كل طرف للطرف الاخر المتصارع معه في الاستحواذ على المناصب والموازنات، فأن هذه الحلول الوسطية تبقى ناقصة ولم ترتق الى درجات الكمال بأي شكل من الاشكال، لانها من صنع البشر وفيها مصالح حزبية ضيقة .

وهناك المئات وربما يصل الرقم الى الالوف من الحلول الوسطية السياسية في هذا البلد او ذلك، وان لكل حل وسطي سياسي مصالح نفعية وكسبية لهذا الحزب او ذلك على حساب الشعب المسكين والضحية الذي انتخبه في انتخابات معولمة، واوصله الى هذا المنصب المعولم، والعولمة مشروع غربي لاستعمار الامة.

وهذه هي مصيبة الامة في صراعاتها السياسية المعولمة للسيطرة على الموازنات، والمناصب ، والوزارات ، والتعيينات ، والكومشنات واللجان الاقتصادية للاحزاب التي هيمنت على اموال الدولة .

والشعوب المسكينة هي الضحية في هذه الانتخابات الديمقراطية المعولمة التي تم رفضت من اميركا والاتحاد الاوربي تحت يافطة التغيير وذريعة الاصلاح وحقوق الانسان .

في حين ان مانراه هو تغيير نحو الاسوأ لانهم صنعوا عمليات سياسية لاحزاب مختلفة في الوطن العربي والاسلامي يتصارعون على المناصب و الوزارات وكرسي السلطة للسيطرة على موازنات الدول ، مع تفشي ظاهرة الفساد الذي صنعته المحاصصة .

وبالمقابل فإن لله عز وجل حل واحد فقط لاغيره ، وانتقالة واحدة، اذا فهمنا ، واستوعبنا ، وتعلمنا تطبيقها وتفعيلها وتنفيذها عملياً على ارض الواقع لكسبنا ، وفزنا بالجنتين ، جنة الحياة الدنيا و وجنة الاخرة ، وهذه هي حقيقة وغاية كل انسان يعيش على هذه الارض الواسعة وهذا الكون الفسيح والمترامي الاطراف.

ان الايات القرانية الوسطية التي تتعلق بالانسان وخلق الانسان جاءت بالوسط بين الايات التي تتعلق بالحياة وخلق الحياة المدونة في كتب السنة النبوية المطهرة التي فعلت في عصر وزمن خاتم الانبياء والمرسلين واصحابه الكرام وبين الايات القرانية التي تتعلق بالكون وخلق الكون سيتم تفعيلها في عصر اخر العلماء بأمر من الله عزو جل .

وقد حان الوقت ونضج الزمن في تفعيل وتطبيق الايات التي تتعلق بالانسان وخلق الانسان في عصر وزمن اخر القادة حجة العصر والزمان قدس الله اسراره الذي فسر ووضح وعلم الامة

باوامرمن ربه كيفية تفعيل هذه الايات المدونة في كتب الانوار الربانية حتى تبقى حجة على الناس والخلق اذا مات او قتل انه بلغ رسالته ربه الوسطية.

ووسطية في القيادة والتبليغ والتبشير والنذير، وعلم الامة كيفية تفعيل مبادىء الرسالة العظيمة التي لاتليق الا بالرجال ،الصدق ،العدالة ،الحياء ،العلم ، وعلمهم كذلك كيفية بناء الايمان للأمة ، وتفعيل الايات القرآنية التي تتعلق بالحياة وخلق الحياة .. ويبين دور العالم المبلغ الذي سيكون دوره التبليغي والتبشيري والنذير في خاتمة الرسالة .. وختم ساعة الرسالة الوسطية الالهية الخاتمة والمبلغة ، ختامها مسك الذي سيكلف اخر العلماء من ربه بأوامر الهية جديدة في ذلك العصر في تفعيل صفات وسمات الرسالة التي لا تليق الا بالملائكة وهي اشهر الكمال ، والشمول ، والسمو والتجديد ، إضافة الى تفعيله للآيات القرآنية التي تتعلق بالكون وخلق الكون مع تفعيله للاختراع العلمي الايماني الحسي المبلغ من قبل الرجال والنساء على حد سواء .{فأستجاب لهم ربهم ، اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى ، بعضكم من بعض} .

وهنا الاية المباركة الكريمة {وكذلك جعلناكم امة وسطاً} ، تتعلق بالانسان وخلق الانسان ، وهي من الآيات القرآنية الوسطية .

تعني أمة وسطاً في الاوامر الالهية الجديدة، وامة وسطية في تفعيل ساعة الرسالة الالهية الوسطية الخاتمة والمبلغة .. و وسطية في تفعيل قيم الرسالة النبيلة ، و وسطية في تفعيل الايات القرآنية التي تتعلق بألانسان وخلق الانسان .. والعمل بكتب الانوار الربانية التي تعد بمجموعها القانون الالهي الثاني والوسطي للقرآن الكريم المكمل لقانون السنة النبوية المطهرة وليس بديلاً عنها .

و وسطية في القيادة الربانية الايمانية الالهامية الوسطية الفاتحة والمبلغة، القائد الوسطي المبلغ .. بين الرسول المبلغ .. والعالم المبلغ .

و وسطية في تجديدنا للخطاب الديني لمنبر يوم الجمعة ، حسب اشهر ساعة الرسالة وهي اثنا عشر شهراً { لتكونوا شهداء على الناس}.

وتعني هذه الاية المباركة ، بأننا نحن الامة المكلفة من ربها ، التي خضعت للاختبار الالهي الصعب منذ عصر سيدنا ابراهيم (عليه السلام) الذي رأى رؤيا بأنه يذبح ابنه اسماعيل (عليه السلام) .. وقام بتنفيذ عملية الذبح فأجابه ربه بأنك صدقت الرؤيا يا ابراهيم .. فأفتديناه بكبش عظيم لذبحه بدل ذبح ابنه اسماعيل ونجح في الاختبار والامتحان

سيدنا اسماعيل (عليه السلام) أمه هاجر القبطية وذريته سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) وامته من بعده فنحن الامة المكلفة في تبليغ الرسالة الخاتمة والرسالة الوسطية الحالية للناس والخلق كافة بكل ما تحمله هذه الاية من معاني ودلالات الوسطية في الرسالة الاسلامية الخاتمة .. { ويكون الرسول عليكم شهيداً} بإعتبار الرسول الاكرم سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) واصحابه الكرام هم الذين فعلوا مبادئ الرسالة العظيمة ، الصدق ، والعدالة ، و الحياة ، والعلم ، وقدموها على طبق من ذهب للامة للعمل بها .

وهذا يعني ان تفعيلنا لقيم الرسالة الوسطية ، الحب ، والخير ، والحرية ، والجمال ، واختيار رموز من النساء لهذه القيم مكملة لمبادئ الرسالة التي لا تليق الا بالرجال وليس بديلاً عنها .

هذه هي حقائق الوسطية في الرسالة الاسلامية الخاتمة ، وساعة الرسالة الالهية الوسطية الخاتمة والمبلغة والواحدة ، وكل من يشذ او ينحرف عن العمل في هذه الوسطية ، يعني يبتعد عن مسار رسالة ربه الوسطية.

ومن يعمل بها ويفعلها ، ويطبقها عملياً على ارض الواقع سوف يكسب سعادة الدارين جنة الحياة الدنيا ، وجنة الاخرة ، { ولمن خاف مقام ربه جنتان} (٤٦ سورة الرحمن) .

والله الذي رفع السماء بغير عمد ، وبسط الارض على ماء جمد .. أي أمة من الامم الاسلامية، وحتى من الامم الغربية من الذين يؤمنون بالرسالة وساعة الرسالة الخاتمة اذا نفذوا ، او طبقوا ، و فعلوا هذه الوسطيات الربانية والالهية لفتح الله (عز وجل) عليهم بركات من السماء والارض ، و استخلفوا الارض وهو وعد الهي .

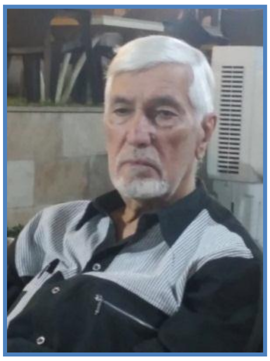
ولجعلهم يعيشون في أمن وامان ، وسعادة ، وحب ، وخير ، حرية ، وجمال ، وصدق ، وعدالة ، وحياء ، وعلم ، لأنهم نصروا الله (عز وجل) في تفعيل وسطياته ونفذوا اوامره الالهية الجديدة والوسطية ، وعملوا بساعة رسالته الوسطية ، لاستخلفوا الارض ومن عليها بأمره ، واذن ، وعلم من الله (عز وجل) ، وهذا وعد الهي .. و وعدالله حق على كل من يعمل بمنهجه وشريعته {وعدالله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امناًَ ، يعبدونني ولا يشركون بي شيئاً ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون} (٥٥سورة النور) .

وكل انسان حر في الطريق الذي يريد ان يختار ، {فمن شاء فاليؤمن ومن شاء فاليكفر}(٩سورة الكهف) .

لأن الله (عز وجل) احكم الحاكمين واعدل العادلين هو الذي خلق الجنة لراحة المؤمنين والمطيعين لاوامره والمنفذين لوسطياته الانفة الذكر ويقول رب العالمين في حديث قدسي (خلقت الراحة واسكنتها الجنة) .

وخلق النار للكفار المشركين والمنافقين والعاصين لأوامره الالهية الجديدة ، والمعاندين في تفعيل ساعة رسالة الوسطية الخاتمة والمبلغة .

لا تحزن تعلم فن السرور



اللواء المتقاعد حازم الصميدعي

- **وقفة مع فن السرور:**

ان من أعظم النعم سرور القلب واستقراره وهدوؤه فان في سروره ثبات الذهن وجودة الانتاج وابتهاج النفس والاصل في طلب السرور قوة الاحتمال فلا يهتز من الزوابع ولايتحرك للحوادث ولايفزع للتوافه.

- **وقفة مع الحزن:**



لاتحزن ان كنت فقيرا فغيرك محبوس في دين، وان كنت لاتملك وسيلة نقل خاصة فسواك مبتور الساقين وان كنت تشكو من الم فالاخرون يرقدون على الاسرة البيض منذ سنوات وان فقدت ولدا فسواك فقد عددا من الاولاد.

فلاتحزن لانك تقلق اعصابك وتتعب قلبك وتسهر ليلك ولاتحرص على الشهرة والظهور فان لها ضريبة من الكدر والهم والغم مما يتعب القلب ويكدر صفاءه.

قال احدهم:

ان الرياح اذا اشتدت عواصفها
فليس ترمي سوى العالي من الشجر

ثوب الرياء يشف عما تحته
فاذا التحفت به فانك عاري

دع الايام تفعل ماتشاء
وطب نفسا اذا حكم القضاء

ولاتجزع لحادثة الليالي
فما لحوادث الدنيا بقاء

ولاترجو الشفاعة من بخيل
فما للنار للضمان ماء



هجرتنا امتداد لهجرة نبينا

(صلى الله عليه وسلم)

الدكتور نعمان ال الشيخ

تمر علينا اليوم ذكرى غالية على قلوب المسلمين الا وهي ذكرى الهجرة النبوية الشريفة التي بها يتم العمل بالتقويم الهجري ، فالنبي صلى الله عليه وسلم هاجر في مثل هذه الايام من المكان الذي ولد فيه ونشأ وتربى ،فهاجر من ارض اجداده الى ارض اخرى ،هاجر من خير بقاع الارض مكة المكرمة الى يثرب التي تشرفت وتنورت به صلوات ربي وسلامه عليه فأصبحت المدينة المنورة فقال وهو يغادرها بِنَبْرة من الحزنِ:(واللهِ إنَّك لَخيْر أرْض الله وأحبُّ أرْض الله إلى الله ولوْلا أنّي أُخْرِجْت منْك ما خرجْتُ)رواه الترمذي ،فقد مكثَ النبيُّ صلى الله عليه وسلَّم في مكة مدَّةً من الزَّمن يدعو قومه إلى الهدى فما آمن له إلاَّ قليل، بل عاش الاضطهاد والنَّكال وعُذِّب هو وأصحابُه فأُوذي وقُذِف بالحجارة وخرج من الطَّائف مطرودًا وقد تَجاوز الخمسين من عمره فرفضَتْ خَمْسَ عشرةَ قبيلةً دعوتَه ،فكانت الهجرة تتويجًا لِعَمَل دؤوب وصَبْر شديد وحركة لا تعرف الكلل أو الملل، وها نحن اليوم نعيش التهجير والظلم والاضطهاد فعلينا ان نتأسى بحبيبنا صلى الله عليه وسلم(لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا (٢١))سورة الاحزاب ،ان اغلب المهجرين وبسبب الظروف التي تحيط بهم في الغربة يشعرون بالضعف فليس المكان مكانهم ولا اهلهم قريبين منهم وقلة مصادر المعيشة وغيرها من مقومات القوة قد فقدت في الغربة ،لذلك يشعر الغريب بالضعف الا المؤمن المستأنس بالله فأينما يذهب فأنه لا تؤثر به الظروف ولا يتأثر بالمجتمعات وهذا الامر ينبع من قوة الايمان، فالمستأنس بالله يجد الله اينما حل وارتحل وذكر الله لا يجعل الانسان يشعر بالضعف بل يعطيه شحنة من القوة قد لا تتولد له بين اهله فذكر الله

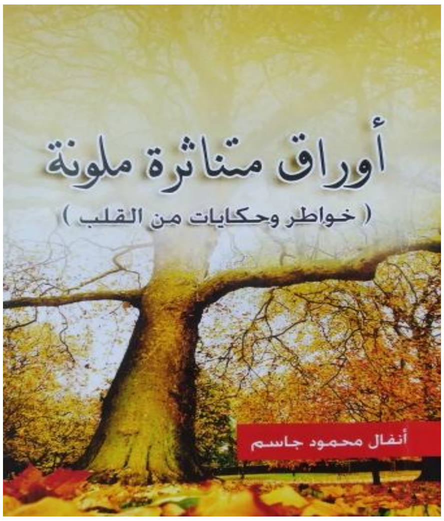




والاستئناس به هو القوة الحقيقية التي لابد من ان يتحصن بها الغريب ويستند اليها، ان المهجرين الغرباء لهم منزلة خاصة عند الله فقد قال صلى الله عليه وسلم (إنَّ أَحَبَّ شيْءٍ إِلَى الله الْغُرَبَاءُ قال: الفَرَّارُون بِدِيْنِهِم يَبْعَثُهُمُ الله مَعَ عِيْسَى بن مريم عليه السّلام) رواه أحمد ، وان الذين هجروا من بيوتهم ومحافظاتهم وبلدانهم اذا ماتوا يكونون شهداء حتى لو ماتوا على فرشهم لقوله صلى الله عليه وسلم (موت الغريب شهادة) رواه أبو يعلى ،وان الذي يموت في الغربة فقد فاز ببشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: مات رجل بالمدينة ممن ولد بها فصلّى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال:(يا ليته مات بغير مولده قالوا : ولم ذاك يا رسول الله ؟ قال: إن الرجل إذا مات بغير مولده قيس له من مولده إلى منقطع أثره في الجنة) رواه النسائي ،فالذين عانوا من القتال في مناطقهم وهجروا بسبب ذلك لهم بشارة عظيمة وذلك بنجاتهم من عذاب القبر فقد روى النسائي في سننه عن راشد بن سعد عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رجلا قال : يا رسول الله ! ما بال المؤمنين يفتنون في قبورهم إلا الشهيد ؟ قال : (كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة) فاذا برقة سيف نجى بسببها الشهيد من عذاب القبر فكيف بالذي برقت فوق راسه الصواريخ والمدافع والطائرات وغيرها من ادوات الحرب والقتال فهذا من باب اولى ان ينجوا من عذاب القبر لهول الموقف وصعوبته قياسا على برقة السيف وان الذين يصبرون على الابتلاء الذي وقع عليهم لهم بشارة عظيمة من الله بالنجاة من الاهوال يوم القيامة حيث انهم يدخلون الجنة بغير حساب لقوله تعالى{ قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ } سورة الزمر فهذه البشارات نستمد خيراتها من ذكرى الهجرة النبوية الشريفة.



صدر حديثاً



صدر للزميلة أنفال محمود جاسم، مجموعة خواطر وحكايات من القلب، الموسومة (أوراق متناثرة ملونة)، يحتوي على خمسين خاطرة، تقع في ٨٠ صفحة من الحجم المتوسط. مبارك ونتمنى لها كل التوفيق.



صدر للزميل صفوان محمد طه روايتة الموسومة (سمير اميس وشجرة الحياة) وهي رواية تخيلية تقع بما يقرب من ٣٩٠ صفحة من الحجم المتوسط مبارك ونتمنى له كل التوفيق.

قصة قصيرة

اللوحة الناطقة



محمد خليل الدباغ

التقى الرسام بصديقهِ المخلص – وهو بعمره نفسه – وتبادلا التحية وبعدها دعاه لزيارته في البيت ليتجدد اللقاء بينهما والتحدث في امور العمل وعن الزواج وغير ذلك من المواضيع.

وَلجَ الصديق عتبة الدار الجديدة ، ودخلا مباشرة غرفة المرسم – في معزلٍ عن بقية الغرف- وجلسا سوية على الكرسي المديد.

لاحظ الصديق جدران المرسم وقد طليت باللون الازرق الفاتح تعبر عن السماء الفسيحة والفضاء الواسع وقد علق عليها عدة لوحات لمناظر طبيعية خلابة تميزت بالحركة والنبض والتوهج ، وسحر الالوان.

في احدى الزوايا بالقرب من جلوس الرسام جهاز تسجيل كروندك ذي الاشرطة الكبيرة ما ان شغله انبعثت منه موسيقى هادئة تريح الاعصاب وكانت ستائر الغرفة مسدلة .

في الجهة الاخرى من المرسم طبليه وضع عليها الالوان والفرش وبجانبها حامل عليه لوحة لفتاة حزينة مكتئبة مرسومة رسماً دقيقاً بارعاً ، العيون والنظرات، والحزن يوحي بالعزلة والوحدة والشقاء . بعد هنيهة من الاستراحة استأذن الرسام من صديقهِ دقائق لعمل القهوة خارج الغرفة.

كان الصديق انئذٍ مسترخياً ونظر الى اللوحة نظرةً عابرة ثم عادَ وتاملها كأن شفتيها تهم بالحركة ، وتريدان تنطق وتتكلم.

سمع الصديق صوتاً رخيماً يناجي ويقول: مرحباً جارناً المحترم ... اعتدل من جلسته وارتبك اول الامر، وتلفت يميناً وشمالاً ليرى ان كان هناك احدُ.. اعاد النظر ثانية وتحقق ان الصوت يصدر من اللوحة وان الفتاة هي المتكلمة .. اقترب منها فاحصاً ولم يتمالك نفسه فاجابها وهو مندهش اهلاً وسهلاً بكِ....

قالت الفتاة وهي هامسة : قل لصديقك الفنان يطلق سراحي من هذا المكان ... اريد الانطلاق الى الخارج .. الى النور والهواء والماء الرقراق صرخ الصديق صائحاً : استاذ ... تعال ياستاذ بسرعة ..تعال انظر الى اللوحة ...

جاوبه الرسام من خارج الغرفة : لحظة واحدة .. سأكمل تجهيز القهوة ... مالك كان شيئاً لدغك..

صاح الصديق ... اتركها .. وتعال حالاً ... هذا شي عجيب.. هرع اليه الرسام وهو يقول : ماذا جرى .. مع من كنت تتكلم ؟ اشار الصديق الى اللوحة قائلاً : كنت اكلم الفتاة ... انظر اليها ...انظر جيداً اجابة الرسام : ما هذا التخريف .. ماذا اسمع .. هل جننت ثم التفت الى اللوحة ويتفاجأ بان الفتاة تتحرك فعلاً ... توجه الى الشباك وكشف الستارة ليتبين الامر جلياً ... ثم يعاود النظر ويقول : حقاً انها تتحرك ...

قال صديقهُ : وتتكلم ايضاً..

رد عليه قائلاً : التخريف له حدود .. هذا شي غير معقول .. اتهزا بي ؟

- ولكنه يحدُث .. يحدُث امام عيني ... واسمعه باذني .. اليس هذا عجباً ..
- أكاد اجن .. كيف يمكن ان يحدث هذا .؟ يصرخ بوجه الفتاة : انطقي مابك . لماذا غرقت في الصمت .؟

التفتت الفتاة الى صديقه وقالت متوسلة: ارجوك اخبره بطلبي ...

قال: إنها تريد ان تطلق سراحها من الحبس..

ينظر الرسام نحو الفتاة باصرار ويقول : حقاً .. لماذا . ؟

قالت الفتاة : إنني اتعذب من اجلك .. تاتي يومياً وتعاتبني بنظراتك كأنني السبب في إضرابك عن الزواج..

- وهل كنتِ تحسين بلوعتي؟ عتبي على والدك.. لانه لم يوافق على طلبي الزواج بك بحجة اعطائه كلمة لعمكِ بكونك محجوزة لابنه الوحيد ..
- بلى.. حصل هذا وكما يقال (الرجل كلمة) ولكن الذي جرى ان ابن عمي قتل في معارك التحرير.
- ومن اين لي ان اعرف بالحادث ... فاعذريني ... ثم تهالك وجلس على الكرسي التفتت الفتاة نحو صديقه معاتبةً إياه .. ولماذا لم تخبرهُ انت .
- أجابها : لقد كُنتُ واقعاً في مشكلة عويصة ..

قالت : خير إن شاء الله .. ماهي مشكلتك عيني ..

- لقد ارادوا أهلي وبالأخص والدتي تزويجي ، وكلما تقدمنا الى جماعة وارى ابنتهم وتعجبني ندخل في مساومة على المهر ، واولهم طلبوا منا مقدماً خمسة وعشرون مثقال ذهباً عيار ٢١ ومتأخر خمسونَ ليرة ذهبية ، اما الجماعة الثانية فطلبوا(فوق الحمل علاوة) اذ قالوا يجب ان يكون عندك سيارة خاصة بك . واخيراً منذ مدة قصيرة تقدمنا الى جماعة اخرى، هالمرة (زادوا الطين بلة) حيث اشترطوا ان اتزوج

ابنتهم في شقة مستقلة وانفصل عن اهلي مع ان دارنا كبيرة وفيها مجال للتوسع .. فماذا ترين؟

- اقول انها مسألة مروءة واخلاق .. وهذا امر مناف للعرف والدين ...

ويا اولياء الامور اتقوا الله .. واجعلوهُ زواجاً بلا إحراج ولا معوقات.

قاطع الرسام حديثهما قائلاً: لقد نسينا انفسنا في هذا الحديث .. ونهض وهو يردد : نسيت القهوة على النار ، وغادر الغرفة .

اخذ قماش اللوحة بالتوسع متاثراً باشعة الشمس الساطعة ، وبدات الاصباغ تنقشر وتتساقط على الارض ... وكانها كومة تراب .. صاح الصديق صيحة مدوية كلها تفجع وذعر : لا .. سمعه الرسام من خارج المرسم فجاء مسرعا وسأله : ماذا حدث . ؟

أجابهُ صديقه بالم وهو مطاطئ راسه واشار الى اللوحة : انظر لقد انقشرت الاصباغ وتناثرت على الارض وانجرفت كالتراب ، وقد حصل هذا بشكل سريع مع الاسف..

قال الرسام متالماً : والفتاة .. اين تراها ذهبت .. لايمكن ان تكون هي كل ما سقط هنا على الارض .. هذه الكومة من الاصباغ المفتتة .. لايمكن .. يالكارثة.

- فعلاً .. لايمكن .. ياللخسارة .. لايمكن ان تنتهي الفتاة .. جمالها ... ثقافتها .. تلك المناقشة الممتعة والراقية ... هذا كل ماتبقى منها..
- ولكن مع ذلك لم تعرف حتى الان ماذا ارادت بالضبط ... لم تقل بالتحديد ماذا يدور بخلدها...ولاماذا تريد مني ان افعل ...ولم توضح ماهو هذا الشي الذي يجب علي عمله ... انا لم افهم لحد الان .... رفع الصديق راسه قائلاً : استاذ خطرت لي فكرة ... فكرة مدهشة. لو نجحت نستطيع

استعجله الرسام : قلها بسرعة أرجوك ..

- اعادتها من جديد
- من هي ؟
- الفتاة .. تقوم برسمها من جديد وبالالوان الزيتية الثابتة.

اجابه الرسام : مسالة صعبة .. لقد كنت ارسمها بسرعة ضارباً بالفرشاة قماش اللوحة المشدود كمزارع نشيط يحرث ارضاً صلبة ، او كصائغ يتفنن بنقش حلية ذهبية نادرة .. كنت اضرب بقوة واضعاً كميات كبيرة من الالوان لارسم لوحة طالما حلمت ان انفذها لاخطو بفعلها شوطا جديداً ومتميزاً.

الصديق : ثم ماذا ؟

- تأملت ما أنجزته ثم اضفتُ لوناً مخالفاً للالوان السابقة- لم اعد اتذكر درجته الضوئية – لاني استعملتُ تكنيكاً حيوياً اوصلني الى هذا الوضع المدهش .
- يعني الن نراها بعد الان .. كل ذلك انتهى ولن يعود .. انها خسارة حقاً .
- هناك الكثير من الامال البشرية في العقل البشري المبدع ، وغالباُ ماينتهي افطن الناس عقلاً بتقبل الوهم.

شعراء الموصل في التاريخ

وعدالله المعاضيدي

عانى شعراء الموصل جميع انواع الشعر الديني والوصف والغزل والمدح ، ويذكر انهم كانوا يختارون الالفاظ والمفردات البديعة التي تناسب ما يؤرخونه او يصفونه ومنهم أيوب بك بن احمد باشا الجليلي في (١٢٥٥ – ١٣١٩) جدد عمارة سوق (علوه) الحنطة في شارع نينوى قرب بداية المصرف (١٢) حاليا ... نظم الشاعر شهاب الدين العلوي في الموصل المتوفي في (١٣٢٥) م مؤرخا هذا العمل ل ايوب بك كتب على باب العلوه

أيوب قد جدد في عهده   سوقا لمن يبيع ويشتري
من عجب الكون أرخوا   سوق جرى الميزان والمشتري

والشاعر : - علي الجميل قال

أقطف ثمار العلم من مدرسة   شيدت لها قوى المها أركان
قد انبتت من كل منذ ارخوا   ديار علم شاهدها عثمان

وفي منية الادباء : ملحمة الموصل (١١٥٦) م كف الله الشر اذ أتى عدو لهم من جانب الشرق ناهض والسيد عبدالله الفخري كاتب ديوان الانشاء ارسل ارجوزته الى بغداد السيد خليل البصري عدد ابياتها (١٢٥) بيتا منشورا في (الروض الاخضر) وأرجوزة باللغة التركية ل يونس الموصلي وكان هذا كاتب الحاج حسين الجليلي عدد ابياتها (٢٩٩) بيتا في مجموعة سعدالله باشا الجليلي وحسن الباقي (١١٠٠ - ١١٥٧) هـ هو بن ابي بكر الموصلي الملقب شاعر عصره فصيح العبارات، بديع السبك جزل المعنى فيه دعابة ومجون نشر له محمد الجليلي والشاعر خليل حداد (١١٧٣) هـ وقال

لا تحسبوا أن البعاد مكرر   صفو الخيل للخيل وانسه

و قاسم الرامي (١١٨٦) هـ عالما بالموسيقى وشاعرا متفوقا قال في مدح الرسول (ص) والشاعر عثمان بكتاش (١١٩٠) هـ له في المدح والغزل والفخر منها موجود في خزانة مديرية الاثار العامة / بغداد

لاتطلبن بغير حظ رتبة   قلم البليغ بغير حظ معزل
سكن السما كان السما كلاهما   اذا له رمح و هذا أعزل

وعبدالحميد الشيخ جواد الصباغ (١٣٧١) هـ نبغ في الشعر : -

عشقتكم من قبل لقياكم   وكل معشوق بما يوصف
كالشمس لاتدركها مقلة   لكنها من نورها تعرف

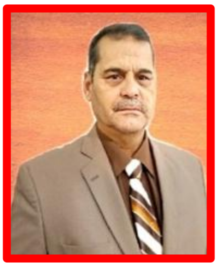
وحسن البزاز في (١٢٦١) هـ ولد في الموصل ورحل الى بغداد والبصرة ثم عاد الى الموصل قال : -

بان القوم قد حلو معاشي   وقد ربطوه في سوق الحمير

والحاج محمد بن شيت بن عبدالله بن عبدالقادر الجومرد (١٢٦٧ -١٣٤٤) هـ حفظ القران الكريم في صغره فنشا فصيح اللسان ودرس القرارات والفقه واللغة العربية والادب وعمل في تجارة الخيول الى مصر والهند والرها وقيصريه ووصف بانه فارس من فرسان الموصل وله شعر في مدح الرسول (ص) وحكم وامثال وورع ومن قوله:

لقد خابت ظنون في رجال   وضاع العمل في طيش وتيه
واني لم اجد من اهل ود   اخا معتمدا اليه
فطوبى ان صفا لك ذو وفاء   وهيهات الوفاء اها عليه

إمارة زبيد



عدنان ميسر الجحيشي

إمارة زبيد في آل السمرمد والتي بدأت إمارتهم بعد هجرتهم من هيت إلى الحلة بناء على طلب النجدة من زبيد الحلة على عهد الوزير أحمد بن حسن باشا الطويل، في حدود العام ١٧٤٤م، الذي كان في صراع ضد زبيد والعشائر العراقية الأخرى، والذي قام باعدام أمير زبيد وشيوخهم في هذا العام، فتولى قيادة زبيد الشيخ شلال نجم العبد الله، الذي قاد زبيد العبد الله من هيت إلى الحلة بسفينته البغيلة عبر نهر الفرات لدعم أخوانهم زبيد الحلة وأستمروا في قتالهم ضد الوزير أحمد بن حسن الطويل ثم تولى بعد شلال النجم ولده حطاب الشلال، وبعده أخوه شفلح الشلال وبقية الأمارة في نسله إلى يومنا هذا.



وعشائر زبيد هم عدة عشائر مستقلة تنتسب إلى جدها الجامع حطاب بن محمد بن بشر بن محمد (الطارجي) من ولديه: عبد، وعبد الله، مركزهم الرئيس في قضاء الصويرة من محافظة واسط، ومنهم من سكن في عدة محافظات عراقية وفي عدة دول عربية مجاورة.

أما قبائل زبيد: فهي جميع القبائل الزبيدية التي تتصل بعمود نسبها إلى الجد الجامع لها الأمير عمرو بن معد يكرب الزبيدي، ومنه تسلسلة الأمارة حتى الأن.

وأمير زبيد الحالي: الأمير معد جاسم مزهر السمرمد، سكنه مدينة الصويرة مركز قضاء الصويرة في محافظة واسط.



وعمود نسبه هو[1]: الأمير معد بن جاسم بن مزهر بن سمرمد بن حمد بن شفلح بن شلال بن نجم بن الأميرعبد الله (والجد عبد الله هو الجد الجامع لأمراء زبيد العبد الله) بن يوسف بن خضر بن حسن بن الأمير عبد الله بن حطاب بن محمد بن بشر بن محمد (الطارج) بن مشرف بن سليمان بن بدر بن زيد بن شبيب بن مالك بن مدلج بن رافع بن عبد الله بن الأمير نوفل بن حريث بن علي بن محسن بن عبد الله بن جحيش (جاحش) بن حزوم بن عيادة بن غالب بن فارس بن كرم بن عكرمة بن ثور بن الصحابي

الأمير عمرو بن معد يكرب الزبيدي. وبينه وبين الجد الجامع فارس العرب عمرو بن معد يكرب الزبيدي (٤٠) واسطة[١].

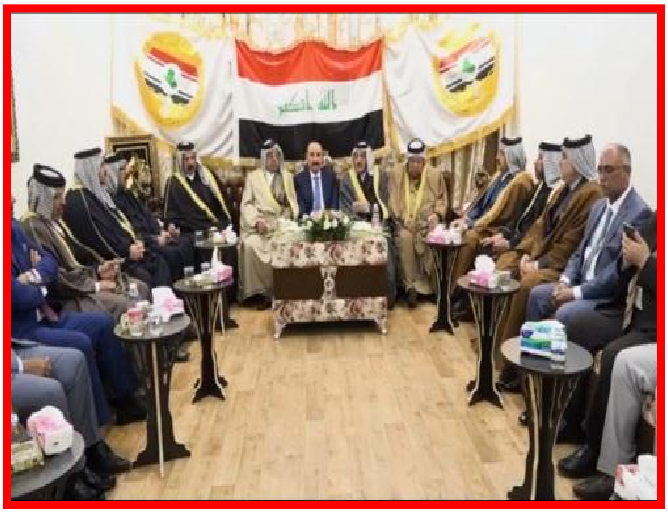
وزبيد ذات ماض مجيد وحاضر مشرق كانت سباقة بين القبائل العراقية في نضالها من أجل حقوق القبائل والعشائر، قاتلوا العثمانيين في عدة وقائع ومعارك، وقاتلوا الأنكليز في ثورة العشرين الخالدة، فكانوا إذا وقعت الحرب أول المجاهدين وإذا تطلب الأمر المهادنة للحصول على الحقوق، كانت زبيد في طليعة المفاوضين وللحق ناصرين [٢].

ولله الحمد زبيد في عهدنا الحاضر في دولة العراق وبحكمة أمارتها المتمثلة بشخص الأمير معد جاسم السمرمد وشيوخ زبيد الأعلام ورجالها الكرام وحدة متماسكة ذات رأي ومشورة وذات وجاهة ومنعة، لهم حضورهم المجتمعي والسياسي وحظوتهم الفاعلة في عموم المحافل العشائرية والوطنية.

ولأمارة زبيد ممثلياتها في عموم المحافظات العراقية، ومؤخرا أجتمع رأي زبيد على تاسيس حلف لزبيد في العاصمة بغداد لغرض القيام بالمهام العشائرية في حفظ وحماية حقوق بني زبيد وفض النزاعات العشائرية وتحقيق السلم المجتمعي وكما أخبرني الشيخ مسلم الزبيدي قائد حلف زبيد حاليا [٣]:

بدأ حلف زبيد بغداد بالتشكيل بالنواة الأولى من شيوخ عشائر ألبو عجي في عام ٢٠١٣م بتعاهد بين الشيوخ الكرام عز الدين العجياوي وجاسم الداخل ومزيد عكروك وحامد الرشيد وونيس قاسم ومسلم الزبيدي. وتم الأتفاق من قبلهم على السناين المطلوب ألتزامها والعمل بها، وذلك بدعم جميع أبناء العمومة بالجاه والمال والسلاح للحفاظ على سلامتهم ومراعاة حقوقهم.

وعلى هذا الأساس تم العمل في القضية الأولى بتاريخ ٢٠١٣/٣/٣م في مواجهة إحدى القبائل التي إعتدت على إحدى نساء جحيش وتم أنتزاع الحق منهم.



وفي بداية العام ٢٠١٤م أصبح للحلف كيان مجتمعي وممثليه لغرض القيام بواجباتها الأجتماعية في الأفراح والأحزان، والزيارات والتهاني في المناسبات الدينية والاجتماعية، وأصبح للحلف حظور وحضوة لدى عشائر زبيد. وفتح باب الانتماء أليه لعموم شيوخ عشائر زبيد فأنضم إليه الشيوخ الكرام هشام آل جحيش وحاكم البو سلطان ونهاد الكصيري ورزاق الكصيري وعلي ألبو جاسم وفاضل السعيداني وأبو أمير ألبو جاسم ورائد ألبو جاسم وعبد النبي ألبو جاسم وفائز ألبو جاسم ومحمد ألبو عيسى وهشام ألبو عيسى وعباس العجياوي وجدعان الشجالي وكاظم الرويزي ووحسين الدويجي صالح ألبو موسى وأبو وليد العميشي وحسين الدويجي وعلي الدويجي ومهند الدويجي وأبو حكيم الدويجي

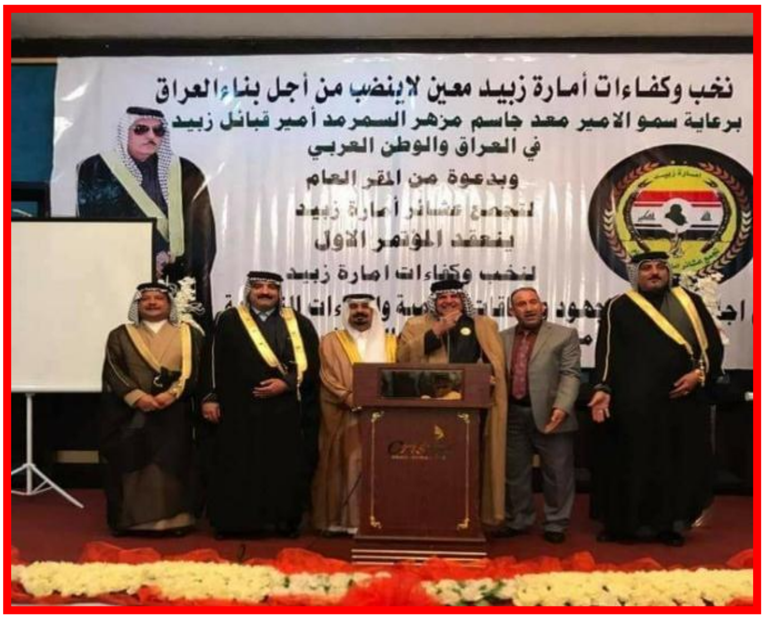
---

(١) لقاء الأمير معد جاسم السمرمد بتاريخ ١٨/اذار/٢٠١٨م.
اللقاء الثاني بتاريخ ٢٧/ تشرين٢/ ٢٠١٩م.
(١) صورة من أرشيف المخدم الدليمي.
(١) المصدر: الشيخ مسلم نصيف ضمد الزبيدي بتاريخ ٢٢/أب/ ٢٠٢٠م.

وعلي الغراني وعبد الرزاق الغراني ووحيد آل جحيش وابو محمد ألبو عليان ونذير ألبو عامر ونعيم ألبو جهيم وبشير آل جري وعلي آل جري وفلاح وجمعة الساعدي، وقد بلغ أفراد الحلف اكثر من (٢٥٠٠٠) ألف فرد.

وفي عام ٢٠١٩م عقد مؤتمر عام خرج بتمثيل الحلف في لجنة مرشحة لأدارة الحلف فاز فيها ستة من الشيوخ، ورشح الشيخ مسلم نصيف ضمد صالح صياد ضويلع سيد عويد حمد حسن محمد (العجي) الجحيشي الزبيدي رئيسا لهذا الحلف، يدوم عمل اللجنة سنة واحدة ثم معاودة الأنتخابات.

وكان للحلف صولات وجولات في مواجهة الكثير من العشائر والقبائل التي حاولت الأعتداء على حقوق زبيد والتجاوز على أفرادها، وكان للحلف الفصول والجلسات وأستحصال العطوات والديات من المعتدين. وقد جهز الحلف (١٠٠٠) رجل يحمل السلاح على اهبة الأستعداد بالدخول في أي مواجهة مسلحة إذا لزم الأمر (لا سمح الله)، وكان للحلف انجازات رائعة ومباركة أثبتت جدارة على وحدة زبيد وكيانها العريق. كل ذلك بمباركة ومساندة أمير زبيد الأمير معد جاسم السمرمد والشيخ العام لقبيلة الجحيش الشيخ عبد المهدي النصر وشيخ عام قبيلة ألبو سلطان الشيخ علي الجريان وشيخ عام البو عليان الجحيش الشيخ الدكتور عدنان البرهان المجيد. وأخرين من الشيوخ الكرام عزوة زبيد ومهابتها، حفظ الله الجميع من كل شر.



أحد أجتماعات حلف زبيد بغداد [(٤)].

كما أسس بنو زبيد في عصرنا الحالي تجمعا نخبا وكفاءات زبيد لدعم ومساندة الحركة العلمية لبني زبيد برعاية أميرها الأمير معد جاسم السمرمد والسادة شيوخ قبائل زبيد الكرام ومقره في بغداد، وقد قدم التكريم لكثير من بني زبيد من المتفوقين والمتميزيين، فالمثقفون والأكفاء والعلماء مصدر قوة ورصانة لأمارة زبيد ومداها للمستقبل والتقدم الحضاري الذي كانت زبيد جزءا من جذوره في ماضيها التليد.

وقد اختير الأستاذ المهندس الشيخ هادي الهنداس أميناً عاماً للتجمع والشيخ حامد خضير الدويجي نائب الأمين العام.

(١) المصدر: الشيخ مسلم الزبيدي بتاريخ ٢٢/أب/ ٢٠٢٠م.

من أسواق ألموصل القديمة

هيئة التحرير

١.سوق الشعارين :ويمتد هذا السوق من شارع النبي جرجيس إلى التقائه بشارع نينوى وقد بقي هذا الاسم ملازما للشارع لحد ألان.

٢.سوق الأربعاء :موقعه في بداية باب الجسر الحديدي إلى أن يلتقي بسوق الشعارين وقد بقي هذا السوق يعرف بهذا الاسم حتى القرن الثالث للهجري وقد جاء ذكره في الكامل لابن الأثير في حوادث سنة ٢٣٢ هـ -٨٤٦ م (وزادت دجلة زيادة عظيمة فركب الماء الربض الأسفل وشاطئ نهر سوق الأربعاء فدخل كثيرا من الأسواق) ولا اثر لهذا السوق في الوقت الحاضر .

٣.سوق الحشيش :وكان هذا السوق موجودا شرقي الحصن الذي كان في سوق الميدان الحالية .

٤.سوق القتابين :يقع على الأرض التي تمد من شمال سوق الشعارين الأنف الذكر وقد ورد ما يؤيد هذا حيث جاء عن المنقوشة (دار الحر بن يوسف الأموي)أنها كانت تمتد من سوق القتابين إلى الشارع المعروف بالشعارين .وقد ورد ذكره في تاريخ الموصل للازدي .

٥. سوق الداخل :أو (سوق البزازين) هدمها المهدي سنة (١٦٧ هـ-٧٤٣ م)وأضافها إلى الجامع الأموي كانت تقع شمال الجامع ذكرها الأزدي بقوله (وان أسواق الموصل كانت حول جامعها وفي سوق الداخل)

٦.سوق السراجين :كانت تقع جنوبي الجامع الأموي مقابل باب جابر الذي هو احد أبواب الجامع وقد ذكرها الأزدي بقوله (بلغني إن موضع الصفاف كانت حوانيت للمسجد وسوقا لأهل المدينة فما يلي سوق الداخل للبزازين ومايلي باب جابر للسراجين).

٧. سوق الطعام :تقع بالقرب من سوق الحشيش بنى فيها إسماعيل بن علي العباسي فندقا سمي بفندق إسماعيل كما بنى فيها حماما سميت أيضا بحمام إسماعيل ولا اثر لها اليوم .

٨.سوق السقط :كان مقابل الجامع الأموي ولا اثر له اليوم .

٩.سوق الدواب :خارج المدينة قرب مقابر قريش جاء عنها في حوادث سنة (١١٣ هـ-٧٣١ م)(وفي أواخر السنة توفي الحر بن يوسف ومقابرهم المعروفة بمقابر قريش كانت إزاء دورهم المنقوشة وهي بين سوق الدواب .

منوعات .... كتبها د. احمد طه الزبيدي

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): من ذب عن لحم اخيه بظهر الغيب كان حقا على الله ان يحرم لحمه عن النار.

ربما افسدت البيوت ماصلحت المدارس ثم يلقون التبعة على المدرسة او المعلم المسكين.

المدارس مغارس فانظر في اي تربة تغرس واي ثمر ستقطف.

قيل

ليست المدارس التي تخرج ادمغة مفكرة بافضل من المدارس التي تخرج ايدي عاملة، ان حياة الامة لاتتم بفريق من اولئك دون الاخرين.

قال ابو مسهر: ماحدث رجلا قط الا اعجبني حسن اصغائه حفظ عني ان ضيع

قال عمرو بن العاص (رضي الله عنه): ثلاثة لا املهم جليسي مافهم مني وثوبي ماسترني ودابتي ماحملت رجلي.

المهرجان السنوي لمعهد الفنون الجميلة







استطاع معهد الفنون الجميلة للبنين _ نينوى، ان يقدم من خلال طلابه اعمالاً فنية رائعة، فقد تم صباح يوم الاربعاء الموافق ٨ ايلول ٢٠٢١ افتتاح المعرض السنوي للمعهد تحت شعار (عطائنا دائم)، وهي دورة العام الدراسي (٢٠٢٠_٢٠٢١)، ويمكن للمشاهد ان يلاحظ من خلال الوحات التي عرضت في هذا المعرض تعبيراً صادقاً عن معالجات لونية وابداعات تنم عن قدوم جيل فني مثقف من الشباب الواعي، فضلا عن الاعمال اليدوية واعمال الفخار والرسم على الزجاج، وماتخلل المعرض من كلمات ومعزوفات موسيقية.

















جامع التواب الحليم

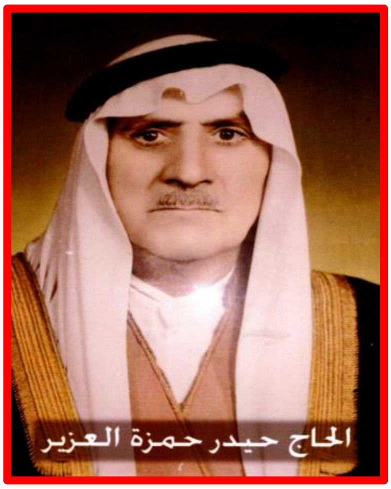
عماد الربيعي

إنشيء جامع التواب الحليم في الرابع عشر من شوال ١٤٢٧هـ الموافق لليوم الخامس من تشرين الثاني ٢٠٠٦م، يقع الجامع في حي الوحدة (منطقة العزيزات).



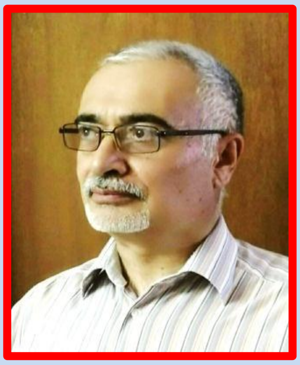
شيد الجامع على مساحة من الارض تبلغ (١٢٠٠ م٢) واطلق عليه اسم (التواب الحليم) تيمناً باسماء الله الحسنى (التواب والحليم)، وقد استغرق بناءه سنتين وثلاثة اشهر حيث تم الانتهاء من اعمال البناء واقيمت اول صلاة جمعة فيه يوم (الاول من شهر ربيع الاول عام ١٤٣٠ هـ الموافق لـ ١٣ شباط ٢٠٠٩ م)، وقد حضر الافتتاح الشيخ الجليل المرحوم (محمد غانم الصفار) امام وخطيب جامع الشيخ فتحي والشيخ الدكتور (علي الراوي) وعدد غفير من المشايخ والمواطنين.

تبرع ببناء الجامع المرحوم الحاج (حيدر حمزة العزير)، على نفقته الخاصة وجعله وقفا خيرياً للمسلمين، كما اسهم بعض المحسنين ومن ابرزهم الحاج (طارق محمد مراد)، واشرف على البناء نخبة خيرة من اصحاب الاختصاص في هذا المجال نخص بالذكر منهم (الحاج عصام الحساوي والحاج عبدالكريم شنداله واولاد المرحوم الحاج حيدر العزير متابعة وتنفيذا).


الحاج حيدر حمزة العزير

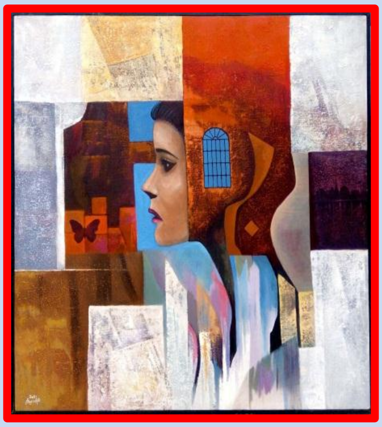
يتسع الجامع اكثر من (اربعمائة) مصلي تعلوه قبة كبيرة قطرها ثمانية امتار ترتكز على ساريتين كبيرتين من الداخل وبجانب القبة مئذنة تعلوه بارتفاع اثنان وعشرون متراً، ويتبع الجامع مصلى للنساء يسع لاكثر من مئة وخمسين إمراة ، ويستخدم احياناً مركزاً لتحفيظ القران واحكام التلاوة، وقد تخرج فيه عدد كبير من رواد الجامع ذكوراً وإناثاً ومنحوا إجازة في الحفظ وأصول قراءة عاصم برواية حفص وأحكام التلاوة على يد الشيخين (مهيدي محمد صالح المختار / جامع للقراءات الأربع عشر والشواذ و الشيخ خالد ادريس نجم الراشدي) ويحوي المصلى على منبر واسع كما يحوي على مكتبة كبيرة فيها عدد كبير من الكتب الدينية وهي تحت متناول القراء ، كما تتوفر فيه وسائل راحة المصلين من تدفئة وتبريد، ويلحق به إيوان كبير يستخدم للصلاة عند الحاجة، كما يلحق به محلات للوضوء ومخزن وحديقة واسعة ...

وكان للجامع دور كبير في توزيع المساعدات الغذائية والعينية للمواطنين والعوائل النازحة اثناء العمليات الحربية وما بعدها ، كما يوجد في الجامع مشروع خيري لكافالة الايتام ومن تبرعات المحسنين وبموجب ضوابط تكفل وصول المساعدات الى مستحقيها. وقد اعتلى منبر الجامع:

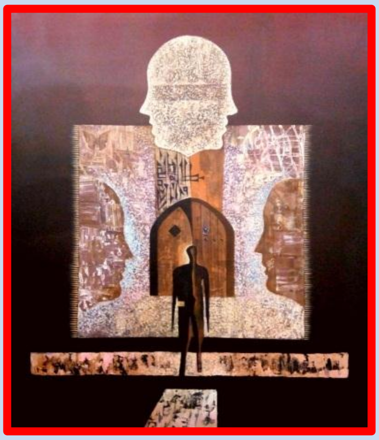


عناصر الفن (الاتزان)

بلال راكان دبدوب



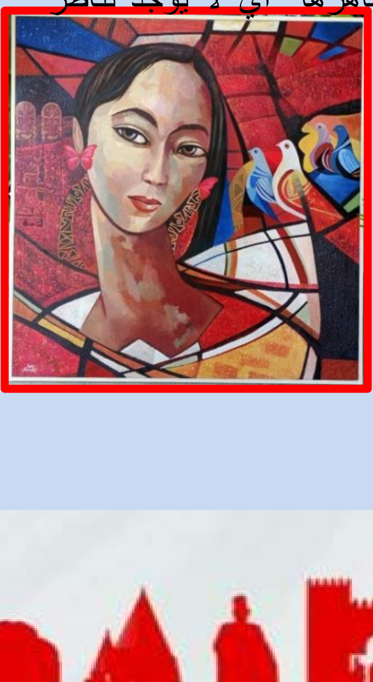
الاتزان: هو من عناصر الفن المهمة ويعني التوازن في العمل الفني والتوزيع المتساوي في تكوين العمل التشكيلي الذي يسعى له الفنان في تصميم وتركيب عمله الفني ان كان ثنائي الابعاد أو ثلاثي الابعاد. فهذه الحالة تواجه الفنان ويسعى جاهدا لحلها بطريقته واسلوبه الخاص به ،وكل فنان حسب مهارته وطريقة تفكيره، اذ لم تكن هناك قاعدة ثابته لخلق التوازن ،فهو احساس وذوق ويعد من الخصائص الرئيسة التي لها دور مهم في كل عمل يدخل بجماليات التصميم او التلوين بحيث يحقق الشعور بالراحة النفسية والهدوء عند الوقوف امام العمل الفني، ويعد الاتزان من اهم الاسس الفنية التي ترتبط بالشكل لما تنتجه من علاقة متوازنة وتناسق العناصر بين الاشكال والخطوط والالوان في اي عمل فني يراد انشاؤه.



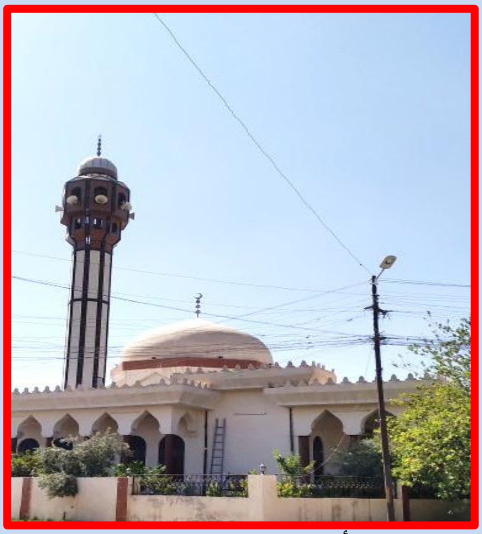
ونستطيع تقسيم الاتزان على ثلاثة انواع رئيسة.

الاتزان المحوري: أو الاتزان السيمتري هو وجود قوى متماثلة في كلا الجانبين ويتم من خلال توازن الجانبين تماثلا متطابقا متناظرا مع بعضهما بحيث يبدو احدهما انعكاسا لصورة الاخر بشكل متناظر .

الاتزان المستمر: هو التوافق والاحساس بالتوازن بالعمل المنجز عند المشاهدة والذي لا تتطابق فيه الاشكال والالوان بظاهرها اي لا يوجد تناظر وتكرار لكن مع هذا تجد تعادلا وتوازنا في العمل الفني من خلال اجادة الفنان وابداعه في خلق نوع من التوازن المدروس واحساس بالراحة عند المشاهد .



الاتزان الوهمي : وهو الاكثر صعوبة وتعقيدا لما له الكثير من الحرية للفنان التي تتطلب منه الكثير من الخبرة والمهارة والتحكم في تحقيق الاتزان في العمل التشكيلي الغني بالتنوع والتغير. ويعد الاتزان الوهمي أهم الانواع الاكثر انتشاراً وشيوعاً في تكوين بنيوية العمل الفني للفنون الحديثة المعاصرة.



_محمد طاهر حيدر ال عزير (خطيب وامام)، حاصل على شهادة البكلوريوس هندسة كهرباء ١٩٨٠، درس القانون في جامعتي بغداد والموصل (١٩٨٥-١٩٩٢) الى المرحلة الثالثة الا انه لم يتمكن من اكمال دراسته بسبب ظروف الحرب التي كان يمر بها البلد ، بكالوريوس علوم عسكرية / بغداد، حاصل على بكالوريوس شريعة اسلامية من المعهد العالي لاعداد الائمة والدعاة، وكلية المعرفة للدراسات الاسلامية والعربية (٢٠٠٦-٢٠٠٧ م)، حصل على شهادة الماجستير من جامعة لاهاي الدولية / اصول الدين في الشريعة الاسلامية / ٢٠١٠ م ، ثم الدكتوراه من جامعة لاهاي الدولية / العقيدة / قسم اصول الدين / ٢٠١٢ م، وقد أصدر كتابين، الاول (سورة التوبة دراسة عقائدية عسكرية) والثاني (مفهوم النصيحة في الاسلام – المنطلقات والاهداف)، مجاز في اصول قراءة عاصم برواية حفص واحكام التلاوة على يد الشيخين (مهيدي محمد صالح المختار / جامع للقراءات الأربع عشر والشواذ ، والشيخ خالد ادريس نجم الراشدي).



_الشيخ محمد محسن الرفاعي : امام على الملاك الدائم حاصل على شهادة البكالوريوس من جامعة العلوم الاسلامية – بغداد وخطيب جامع نداء الرحمن حاليا وقد سبق ان خطب في جامع نجيب الجادر في منطقة الفيصلية (١٩٩٧-٢٠٠٣) م وكذلك في جامع الباشا في ايمن الموصل (٢٠٠٣-٢٠١٤).



_الشيخ خالد ادريس نجم الراشدي : قاريء ومؤذن وحافظ لكتاب الله ومجاز في قراءة حفص عن عاصم ودرس القراءات السبع الا انه لم يكملها وهو موظف على الملاك الدائم ...

_السيد محمدعلي حيدر العزير: متولي الجامع ومؤذن (حسبة لله) ومجاز في قراءة حفص عن عاصم ويقوم على ادارة الجامع ومتابع لكافة احتياجاته ، ويقول كانت امنيتي ان اكون خادما في بيت من بيوت الله حين مررت ذات مرة في احد المساجد فوجدت شيخا مسنا يقوم على تنظيف وادامة الجامع فقلت في نفسي والله انه لشرف عظيم وتمنيت ذلك الشرف وها انا اليوم قد من الله عليَّ خادما لهذا الجامع المبارك.





